

فاعلية برنامج قائم علي الألعاب الحركية في تنمية بعض مهارات التوجه والحركة والأمن النفسي لدي الطفل الكفيف

إعداد:

أ.م.د/ إيهاب سيد أحمد مصطفى^١

د/ مروه بدر عبد العظيم^٢

الملخص:

هدف البحث الحالي إلي التحقق من مدي فاعلية الألعاب الحركية في تنمية مهارات التوجه والحركة والأمن النفسي لدي الطفل الكفيف، وتكونت عينة البحث الأساسية من (١٠) أطفال بمدسة النور للمكفوفين وضعاف البصر بمدينة المنيا. منهم (٨) ذكور و(٢) إناثاً بمتوسط عمري (٥.٩) وانحراف معياري (٥.٥٤)، وبمتوسط ذكاء (٩٦.٨) وانحراف معياري (١١.١١)، وقد تم التحقيق من التجانس بين أفراد مجموعة البحث في الذكاء والعمر، وأسفرت نتائج البحث عن فاعلية الألعاب الحركية في تنمية مهارات التوجه والحركة لدي الطفل الكفيف، حيث توجد فروق دالة احصائياً عند (٠.٠١) بين متوسطات رتب درجات القياسات القبلية والبعديّة والتتبعية لأفراد عينة البحث في مقياس مهارات التوجه والحركة وأبعاده لصالح القياسين البعدي والتتبعي، كما ثبتت فاعلية الألعاب الحركية في تنمية الأمن النفسي لدي الطفل الكفيف، حيث توجد فروق دالة احصائياً عند (٠.٠١) بين متوسطات رتب درجات القياسات القبلية والبعديّة والتتبعية لأفراد عينة البحث في مقياس الأمن النفسي وأبعاده لصالح القياسين البعدي والتتبعي

الكلمات المفتاحية:

الألعاب الحركية، التوجه والحركة، الأمن النفسي، الطفل الكفيف.

^١أستاذ علم نفس الطفل المساعد بقسم العلوم النفسية - بكلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة المنيا

^٢مدرس التربية البدنية للطفل بقسم العلوم الأساسية - بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنيا

The effectiveness of a program based on motor games to develop some orientation, movement, skills and psychological security among blind children

Abstract:

The current research aims to verify the effectiveness of motor games in developing orientation and movement skills and psychological security in blind children. The basic research sample consisted of (10) children at Al Noor School for the Blind and Visually Impaired in Minya , including (8) males and (2) females, with an average age of (5.9) and a standard deviation of (5.54), and an average intelligence of (96.8) and a standard deviation of (11.11). Homogeneity among the sample members in terms of intelligence and age was investigated. The researchers have concluded that motor games are effective in developing orientation and movement skills in blind children, as there are statistically significant differences at (0.01) between the average ranks of the scores of the pre-, post- and follow-up measurements of the research sample members in the orientation and movement skills scale and its dimensions in favor of the post- and follow-up measurements. The effectiveness of motor games in developing a sense of psychological security in blind children has also been proven, as there are statistically significant differences at (0.01) between the average ranks of the scores of the pre-, post- and follow-up measurements of the research sample members in the scale of the sense of psychological security and its dimensions in favor of the post- and follow-up measurements.

Keywords:

motor games, orientation movement, psychological security, blind child.

مقدمة البحث:

تُعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل في حياة الإنسان، ففي هذه المرحلة تنمو قدرات الطفل وتتضح مواهبه ويكون قابل للتأثير والتوجيه والتشكيل، لذا فإن العناية بالطفولة والاهتمام بأنشطتها من أهم المؤثرات التي تسهم في تقدم المجتمعات، ويعتبر الاهتمام بالأطفال المكفوفين أمراً ذا أهمية بالغة حيث يسهم هذا الاهتمام في مشاركتهم الفعالة في المجتمع، من خلال تعزيز قدراتهم وإمكانياتهم الكامنة.

والإعاقة البصرية تؤثر علي المظاهر النمائية المختلفة لدي الطفل المصاب بها، ويمتد هذا التأثير إلي كافة جوانب النمو وخاصّة في السنوات الأولى من العمر، حيث يواجه الطفل المولود بإعاقة حسية مثل العمي عدداً من المشكلات والتحديات التنموية والتعليمية في مجالات منها: نمو المفاهيم والتطور اللغوي، ومعرفة القراءة والكتابة، والمهارات الحركية، كالتوجه والتنقل، والمهارات الاجتماعية، وأنشطة الحياة اليومية (Scott, 2017, 8)*.

والأمن النفسي من أهم الحاجات الأساسية اللازمة للنمو السوي والتوافق النفسي والصحة النفسية للفرد. وتتضمن الحاجة إلي الأمن شعور الفرد بأن بيئته بيئة صديقة، مشبعة للحاجات، وبأن الآخرين يحبونه ويحترمونه ويقبلونه داخل الجماعة، ولذلك يعتبر من الحاجات الهامة والضرورية التي لا بد من إشباعها لدي الأطفال لما لها من دور هام في تكوين وتطوير شخصياتهم ونموهم المتكامل (سامية خالد، ٢٠٢٠، ١٠-١٧).

ويشير (Dennis, Mathias, Jochen & Corina, (2019) إلي أن الأمن النفسي كما ذكره Maslow حالة من الطمأنينة الداخلية التي تساعد الطفل علي التفاعل بثقة مع بيئته، وتؤكد مدرسة التحليل النفسي علي أهمية السنوات الأولى في حياة الفرد والخبرات التي يعيشها في تكوين بناءه النفسي والاجتماعي وشعوره بالأمن والسلام الداخلي، وأن أي حرمان وانعدام للأمن يؤدي إلي تكوين شخصيات مضطربة سلوكياً تعاني من القلق والصراعات النفسية. كما يشير Mulyadi, (2010) إلي أن الأمن النفسي هو شعور الفرد بذاته والثقة بالنفس والبعد عن المخاطر وتحسين قدراته.

* تم استخدام نظام التوثيق APA مع المراجع الأجنبية، اللقب والسنة والصفحة إن وجدت، والمراجع العربية تم استخدام الأسم الأول والثاني.

وفي ضوء ذلك يتضح جلياً مدي أهمية إشباع حاجة الأمن النفسي لدى الطفل الكفيف، فالأمن النفسي للكفيف يعتبر حاجة ملحة ويتمناها بشكل دائم، من أجل الحصول علي التوافق النفسي والتغلب علي الصعوبات والمشكلات النفسية والإجتماعية التي يواجهها في حياته.

والتوجه والحركة بشكل جيد يمنح الطفل ثقة بالنفس وهذا يؤثر علي شعوره بالأمن النفسي، حيث يشير (Heward,2006,51) إلي أن كف البصر يؤدي إلي التأخر في النمو الحركي ويقلل من فرص الطفل في التعلم من خلال الخبرات والتفاعل مع البيئة المحيطة، وبالتالي تزداد المشكلات الحركية والقصور الحركي لدي ذوي الإعاقة البصرية، كما يشير أيضاً إلي أن حركته تصبح قليلة نتيجة قدرته المحدودة علي إدراك الأشياء إلي جانب حرمانه من المثيرات البصرية.

ومهارات التوجه والحركة من المكونات الأساسية المؤثرة علي جودة حياة الأطفال المكفوفين، حيث تمكنهم من التفاعل باستقلالية وأمان مع بيئتهم (Minatani, Watanabe, Yamaguchi, Watanabe, Akiyama, Miyagi, Oouchi, 2017). وأشار (Jurmany (2018) إلي أن اكتساب مهارات التوجه والحركة للأشخاص المكفوفين وسيلة مهمة لزيادة خبراتهم وتفاعلهم، حيث يؤثر علي المهارات الإجتماعية والحياتية اليومية، وقد حدد ثلاثة مبادئ رئيسية لمهارات التوجه، وهي فهم الموقع الحالي للفرد، فهم مواقع الأشياء والأماكن بالنسبة له، والتفكير في العمل المطلوب للوصول إلي الأشياء.

واعتبر (Caddeo (2006)، Goldschmidt, M. (2018) أن التدريب علي التوجيه والتنقل يسهم في تحسين المهارات الحركية للمكفوفين في البيئة بطريقة آمنة وفعالة، أن أهمية التدريب علي مهارات التوجه والحركة تكمن في مساعدة الأشخاص المكفوفين علي معرفة موقعهم في الفراغ والمكان الذي يريدون التوجه له، وكذلك آلية التنفيذ، وأنه من أساسيات المهارات الحياتية الأساسية للإعتماد علي الذات.

والتوجه والحركة إحدي الموضوعات بالغة الأهمية في مجال الإعاقة البصرية لضرورتها لتأدية الأعمال والمشاركة في أنشطة الحياة، حيث أن ضعف القدرة علي التوجه والحركة في البيئة يقلل من فرص الحصول علي الخدمات المختلفة وله مشكلات وآثار صحية مترتبة علي ذلك (إيهاب الببلاوي، ٢٠١١، ١٤). كما أوضح (Scott (2017, 15) أن مشكلات التوجه والحركة من أهم

الأثار الناتجة عن الإعاقة البصرية سواء كانت ضعف بصري شديد أو كف بصري كلي حيث تؤثر علي التفاعل والتواصل في كل جوانب الحياة.

يُشير (Malik, Manaf, Ahmad, & Ismail (2018) أن تعلم التوجيه الحركي مهم جدًا لجعل الأطفال المكفوفين مستقلين حيث تكون هناك مشاركة نشطة من الأسرة والأقران في بيئتهم الاجتماعية. أوضح (Nawrocka (2018 أن فهم الأطفال لتوجههم المكاني من شأنه أن يجعلهم يتحركون بشكل مستقل، ويكونون قادرين علي التغلب علي الصعوبات في الوعي الذاتي، وتحقيق التوازن في الحياة الشخصية.

ويذكر وليد عبد المعين (٧٢،٢٠١٥) أنه يجب تدريب الحواس لدي الطفل الكفيف بهدف الاستفادة من البرامج التعليمية، والتدريب علي السير والحركة التي تعد من أهم مجالات تكيف الكفيف الذي يحتاج إلي التدريب بطريقة طبيعية تحفظ له مظهره الطبيعي معتمداً علي نفسه حتي لا يصادفه مشكلات اهمها الاعتماد الدائم علي من يرافقه.

وترى عواطف إبراهيم، منال عبد الهادي (١٨٧، ٢٠٠٦) أن ممارسة الطفل الكفيف للأنشطة الرياضية والحركية المنظمة تساعده علي تنمية بعض النواحي الحسية مثل الإحساس بالمسافة والاتجاه، والإحساس بالتوازن الحركي والإحساس بوضع الجسم في الفراغ، والإحساس بإدراك الموجودات، وهذه الإحساسات قد تساعده في التعرف علي البيئة من حوله والقدرة علي اكتساب الخبرات الحركية التي يحتاجها في التحرك من مكان لآخر.

وفي ضوء ذلك يوضح كلاً من أحمد ماهر، أحمد آدم (٨٦، ٢٠٠٥) أن برامج وتعليم المكفوفين لابد أن تشمل علي وحدة خاصة بالتوجه والحركة تعمل علي تدريب الكفيف علي مهارات التنقل الأساسية واستخدام ما تبقي من بصره بالإضافة إلي تدريبه علي استخدام الأجهزة والأدوات المساعدة علي التنقل.

وتوضح ابتهاج محمود (١٤٧ - ١٥٠) أهمية برامج الألعاب الحركية التي تعتمد علي الإمكانات النفسية والحركية المتاحة للأطفال في المراحل الأولى من عمرهم حيث يبدأ الطفل في استكشاف ذاته من خلال الحركة ولذا يجب منحه الفرصة التي تسمح له بتطوير المهارات اللازمة واكتساب تجارب متنوعة وفهم التوجهات.

والألعاب عنصر هام في حياة أي طفل، والألعاب الحركية تمثل عقبة في حياة الطفل الكفيف، لما تتطلبه هذه الألعاب من حاجة إلى الإستقلالية، وهذا ما أكدته دراسة رانيا محمد، أمل محمد، حسام السيد (٢٠١٩). ويؤكد أحمد حلمي (٢٠٢٣) أن للألعاب الحركية تأثير إيجابي علي الطفل في مختلف جوانب النمو.

وهذا ما أكد عليه كلا من (Connie Shu-Ya Wong, 2006, 75) أن الألعاب الحركية تشكل الطريق المنظم والأسلوب الأمثل لاستكشاف وابتكار أفضل الطرق لتطوير واكتساب السلوك والأداء الحركي لأطفال الروضة، ويتوافق هذا مع قدراتهم واستعداداتهم، مع مراعاة إمكانياتهم الجسمية والحركية وكذلك الاهتمام بالفروق الفردية.

مشكلة البحث:

نبعت مشكلة الدراسة من خلال ملاحظة الباحثين لأطفال الروضة المكفوفين بمدرسة النور للمكفوفين وضعاف البصر بمدينة المنيا أثناء فترة التدريب العملي لطالبات برنامج معلمة التربية الخاصة في مرحلة الطفولة المبكرة -كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنيا- ومدي معاناتهم في التوجه والحركة الناتج عن الاعاقة البصرية وعن عدم الثقة والخوف من المخاطر. كما أن هناك عديد من الدراسات التي أكدت معانات وضعف التوجه الحركي لدي المكفوفين بشكل عام والأطفال بشكل خاص مثل دراسة (Columna, Habach, Fernandez, & Cordero. (2016)، فنار محمد، دعاء محمود، عبدالرحمن سيد (٢٠١٧)، Jeamwatthanachai, Wald, & Wills, (2019) (2017)، صادق عبده، عبده سعيد، تميم يحيي (٢٠٢١)، مناور علي، السيد أحمد، محمد إبراهيم (٢٠١٣).

إن الأطفال المكفوفين يمرون بنفس المراحل التي يمر بها الأطفال المبصرون من الناحية الجسمية إلا أن نموهم بشكل عام في معظم جوانب النمو يتصف بكونه بطئ وهذا يعود إلي العوامل ذات العلاقة المباشرة بفقدان البصر والقيود التي يضعها الآخرون علي نشاطاتهم وغياب المثيرات البصرية اللازمة لاكتساب المهارات المختلفة، حيث يتصف سلوك الطفل الكفيف بالبطئ، وتجنب الركض أو المشي السريع بالإضافة إلي صعوبات التناسق الحركي التي تعيقه عن القيام بالأنشطة الدقيقة ويرجع ذلك إلي غياب التحكم البصري أثناء القيام بالأنشطة المختلفة في حياته اليومية، وبالتالي فإن الطفل الكفيف يواجه مشكلات في التوجه والحركة لذلك فهم يحتاجون بشدة إلي برامج

تهدف إلي تنمية هذه المهارات للطفل الكفيف، والتخطيط لها بعناية وبصورة منظمة. وهذا ما يؤكدته Cuturi, Aggius-Vella, Campus, Parmiggiani & Gori, (2016) من أن غياب الرؤية يؤثر علي المهارات الحركية لضعاف البصر والمكفوفين.

وقد أشارت دراسة كلاً من دعاء محمود، لمياء سليمان (٢٠٢٣) فاعلية الذات الأكاديمية وعلاقتها بمهارات التوجه والحركة لدي عينة من الطالبات ذوات الإعاقة البصرية (دراسة مقارنة بين جمهورية مصر العربية والمملكة العربية السعودية)، ودراسة أشرف محمد (٢٠٢٢) إلي فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات التوجه والحركة لدي الطلاب المكفوفين المدمجين، ودراسة كلاً من فنار محمد، وآخرون (٢٠١٧) عن تصميم برنامج مقترح لتنمية مهارات التوجه والحركة لدي الأطفال ذوي الإعاقة البصرية والعقلية المزدوجة، بالإضافة إلي حاجتهم الشديدة للشعور بالأمن النفسي والثقة بالنفس أثناء التحرك وعند أداء الأنشطة الحركية واليومية المختلفة وهذا ما أشارت إليه العديد من الدراسات مثل دراسة نادر جرادات (٢٠١٤) التي تناولت برنامج اجتماعي لرفع مفهوم الذات للطفل الكفيف في مرحلة ما قبل المدرسة، ودراسة عبير حامد، يوسف عبد الصبور، شنودة حسب الله (٢٠٢٠) التي تناولت المرونة النفسية وعلاقتها بكل من الأمن النفسي والدافعية للإنجاز لدي المعاقين بصرياً، ودراسة سحر رمضان (٢٠٢٣) التي توصلت إلي فاعلية برنامج أنشطة الذكاء الإنفعالي لتنمية الأمن النفسي.

ويعتبر العمل علي تلبية إحتياجات الأطفال ذوي الإعاقة البصرية عاملاً أساسياً لتحسين حالتهم البدنية والنفسية وتزيد من قدرتهم علي الاعتماد علي أنفسهم كما تنمي ثقتهم بذاتهم مما يولد لديهم روح الحب والتعاون وتقييمهم من تشوهات القوام وتحد من اللزمات المصاحبة للإعاقة البصرية، وتساهم في الترويح عن النفس، وبذلك فهي تنمي شخصية الكفيف اعتماداً علي الاستخدام المكثف لكل قدراته وحواسه الباقية. (إقبال مخلوف، ٢٠٠٤، ٢٥١) (عبد الرحمن إبراهيم، ٢٠٠٣، ٥)، وفي ضوء ذلك يتفق كل من (عواطف إبراهيم، منال عبد الهادي، ٢٠٠٦، ١٧٨) علي أن ممارسة الشخص الكفيف للأنشطة الحركية والرياضية المنظمة تساعد علي تنمية بعض النواحي الحسية مثل الإحساس بالمسافة والاتجاه، والإحساس بالتوازن الحركي، والإحساس بوضع الجسم في الفراغ، والإحساس بإدراك الموجودات وهذه الإحساسات قد تساعد في التعرف علي البيئة من حوله، وأيضاً القدرة علي اكتساب الخبرات الحركية التي يحتاجها في التحرك من مكان لآخر. وتعد الألعاب

الحركية من أكثر الأنشطة المحببة للطفل في هذه المرحلة والتي تتناسب مع خصائص الأطفال ذوي الإعاقة البصرية، ويرى الباحثين أن البرنامج الذي يستند علي الألعاب الحركية يعتبر طريقة تحفيزية وحسية للأطفال المكفوفين يمكن الإعتماد عليها في تنمية التوجه والحركة. ومن خلال الإطلاع علي الدراسات السابقة مثل دراسة (صلاح اللوزي، سوسن محمد، ٢٠١١) التي أكدت علي أهمية برامج التدخل المبكر للأطفال المعاقين بصرياً، كما اكدت علي ان الأطفال المعاقين بصرياً يفتقرون إلي العديد من برامج التدريب الحسي، كما أشارت نتائج دراسة (Altunay,2017) إلي انخفاض المهارات الحركية الأساسية ومهارات التنقل لدي الأطفال المكفوفين، ودراسة (ندي أحمد، ٢٠٢١) التي استخدمت برنامج تدريبي لتنمية بعض مهارات الإدراك الحس حركي لدي أطفال الروضة المعاقين بصرياً، ودراسة (الزهراء رشاد، ٢٠٢١) التي تناولت تأثير برنامج حركي علي الإدراك الحس حركي وصورة الجسم لدي الأطفال ذوي الإعاقة البصرية.

ويشير (Kamali & Ashori (2023)، Bennett, Baur, Bailin, & Merabet, (2019) إلي فعالية التدريب علي التوجيه والتنقل علي نوعية الحياة للطفل الكفيف، فالحركة ضرورية لتلبية الكثير من الإحتياجات وعدم توفر هذه القدرة يحد من فرص المكفوفين في التفاعل الإجتماعي وحققهم في التفاعل مع الحياة ومن هنا ظهرت الحاجة إلي تزويد الأطفال المكفوفين بالأساليب المناسبة التي تمكنهم من التوجه والحركة، ويعتبر اللعب الحركي محور عملية التنمية التي يحتاج إليها الطفل ومن اهم الإحتياجات النفسية والحركية له، لذا يجب الاهتمام بتصميم برامج موجهة لهؤلاء الأطفال قائمة علي الألعاب الحركية بما يتناسب مع خصائصهم العمرية.

حيث أشارت دراسة أحمد حلمي (٢٠٢٣) إلي التأثير الإيجابي للألعاب الحركية علي المهارات الحركية الأساسية للأطفال، ودراسة كلا من رانيا محمد، وآخرون (٢٠١٩) التي هدفت إلي قياس فعالية برنامج تدريبي قائم علي الألعاب الحركية في رفع الإستقلالية لدي أطفال الروضة المكفوفين، ودراسة كلا من علي رسلان وحماة محمد (٢٠٢٣) ودراسة نهى أحمد (٢٠٢٣) حيث أوصوا بضرورة استخدام برامج الألعاب الحركية للأطفال بما يتناسب مع إمكانياتهم واستعداداتهم.

من هنا تأكد للباحثين أن الأطفال المكفوفين يُعانون من مشكلات في التوجه والحركة نتيجة لفقدان حاسة البصر، وهذا يؤثر علي قدرتهم التفاعلية مع البيئة المحيطة بهم بشكل آمن ومستقل. هذه المشكلات مرتبطة بالمهارات الحركية غالباً ويؤدي إلي شعورهم بعدم الأمان النفسي، مما يعيق

تطورهم ونموهم الجسمي والنفسي والاجتماعي والعاطفي، وعلي الرغم من وجود برامج متنوعة سعت إلى تحسين مهارات التوجه والحركة، لكن لم يجد الباحثين برنامج للألعاب الحركية يسعى نحو تنمية مهارات التوجه والحركة والأمن النفسي للأطفال في الدراسات والبحوث.

من مشكلة البحثية كان السؤالين التاليين:

ما مدي فاعلية برنامج قائم علي الألعاب الحركية في تنمية مهارات التوجه والحركة؟

ما مدي فاعلية برنامج قائم علي الألعاب الحركية في تنمية الأمن النفسي لدي الطفل الكفيف؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلي:

١- التحقق من فاعلية الألعاب الحركية في تنمية بعض مهارات التوجه والحركة والأمن النفسي لدي الطفل الكفيف من سن (٥-٦) سنوات.

٢- التحقق من مدي استمرارية فاعلية برنامج الألعاب الحركية في تنمية بعض مهارات التوجه والحركة والأمن النفسي لدي الطفل الكفيف من سن (٥ - ٦) سنوات.

أهمية البحث:

تتبع أهمية البحث الحالي من مشكلاته وأهدافه ومتغيراته وعينته، ويمكن تلخيص أهمية البحث

الحالي فيما يلي:

أ . الأهمية النظرية:

تتمثل الأهمية النظرية للبحث في:

١- الفئة التي تناولها البحث، حيث تعد فئة الأطفال المكفوفين من الفئات الهامة التي يجب الاهتمام بها في المجتمع ورعايتها وتقديم البرامج لها والعمل علي تنمية شخصيتها وقدراتها.

٢- الموضوع الذي تناوله البحث وهو تنمية التوجه والحركة لدي الطفل الكفيف، فجميع الدراسات السابقة التي تناولت الأطفال المكفوفين القت بضوئها علي سلوكياتهم اللاتوافقية في الجانب الحركي وحاولت تعديل هذه السلوكيات من خلال برامج تدريبية، وأشارت الدراسات كما بينا سلفاً مدي أهمية النمو الحركي علي الجانب النفسي والثقة بالنفس والطمأنينة.

٣- البرنامج القائم علي الألعاب الحركية الموجه لبحث الموضوع والفئة سابقة الذكر، وكونه استجابة لبعض التوصيات التي أوصت بها بعض البحوث المختلفة، والتي درست فئة المكفوفين، وأكدت علي ضرورة الاهتمام بهذه الفئة، والبرامج المقدمة إليهم لتنمية المهارات الحركية لديهم.

ب . الأهمية التطبيقية:

تتضح الأهمية التطبيقية للدراسة الحالية في:

١- تقديم محاولة جديدة لزيادة الرصيد المعرفي من برامج الألعاب الحركية المقدمة للأطفال المكفوفين في مرحلة رياض الأطفال والتي من الممكن أن يستفيد منها العاملون في مجال المكفوفين.

٢- وضع أدوات متمثلة في برنامج الألعاب الحركية، ومقياس لمهارات التوجه والحركة للطفل الكفيف أيضا مقياس الأمن النفسي، يمكن الاستفادة منها في الواقع التطبيقي للفئة والمجال.

٣- إثراء الباحثين في مجال علم النفس والصحة النفسية ورياض الأطفال والاحتياجات الخاصة بالأدبيات العربية والاجنبية التي تساعدهم في إعداد البرامج التدريبية والعلاجية والتنموية لرفع مستوى مهارات التنقل والحركة والأمن النفسي لدي الأطفال المكفوفين.

مصطلحات البحث:

• الألعاب الحركية:

هي تلك الأنشطة التي تتطلب الحركة عند أدائها أو ممارستها لمدة معينة، قد تطول أو تقصر حسب طبيعة اللعبة، كما أن الحركة ستتفاوت في السرعة والعدد بالنسبة لكل لعبة، كما أن هذه الألعاب تنقل الطفل من مكان إلي آخر أو تجعله يتحرك في مكانه ومساعدته علي تناسق الحركات وأدائها بشكل خاص يؤدي إلي هدف معين، ومساعدته علي تعلم أشياء عديدة مثل القفز والعدو والدرجة والتسلق.... (عكلة الحوري، حميدة جرو، ٢٠٢١، ٧٢).

• التوجه والحركة:

هو مجموعة مهام عملية تُنفذ داخل بيئة مأمونة ومتخصصة لقياس قدرة الأطفال المكفوفين علي التوجه والحركة، وتشمل اختبارات (التعرف علي الاتجاهات/ التوازن الحركي/ التنقل بين الحواجز).

يُعرف إيهاب الببلاوي (٢٠١١: ١٨) مفهوم التوجه بأنه "عملية استخدام الحواس لتمكين الفرد من تحديد نقطة ارتكازه، وعلاقته بجميع الأشياء المهمة، وعلاقته بجميع الأشياء المهمة ذات الصلة بحركته في مجال ما، وتمثل الجانب العقلي (كالانتباه، والتذكر، وإدراك العلاقات). كما يُعرف مفهوم الحركة بأنه استعداد الشخص وقدرته علي التنقل في هذا المجال وتمثل الجهد البدني والعضلي المبذول" (دعاء محمود، لمياء سليمان، ٢٠٢٣).

• الأمن النفسي:

هو حالة نفسية يشعر الطفل الكفيف من خلالها بالطمأنينة والأمان والراحة النفسية والاستقرار، في تفاعله الاجتماعي مع الآخرين، مع الثقة بالنفس والاستقلالية، وعدم الخوف أو الخطر، والتكيف مع البيئة، والقدرة علي المواجهة دون حدوث أي اضطراب أو خلل.

الطفل الكفيف:

هو طفل فقد حاسة الإبصار بعد الولادة وقبل أن يبلغ سن خمس سنوات وتصل درجة الفقد إلي ما يزيد عن ٢٠/٢٠٠ في العينين معاً أن العين الأقوي بعد التصحيح فيصبح غير قادر علي توظيف حاسة البصر لأداء مهارات وأنشطة حياتية مختلفة.

حدود البحث:

تتمثل حدود البحث الحالي فيما يلي:

أ . الحدود البشرية:

يعتمد البحث الحالي علي التصميم التجريبي للمجموعة الواحدة حيث يتكون المجتمع الأصلي لعينة البحث من الأطفال ذوي الإعاقة البصرية الذين تتراوح أعمارهم بين (٥ - ٦ سنوات) وبلغ عددهم (١٠) أطفال.

ب . الحدود الزمنية:

تحدد البحث الحالي بالفترة الزمنية التي تم فيها تطبيق تجربة البحث الأساسية، وهي بداية الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤ م.

ج . الحدود المكانية:

تمثلت الحدود المكانية للبحث الحالي في مدرسة النور للمكفوفين بمحافظة المنيا.

د - الحدود الموضوعية:

١. المتغير المستقل:

يتمثل المتغير المستقل للبحث الحالي في برنامج الألعاب الحركية الموجه للأطفال ذوي الإعاقة البصرية (إعداد الباحثين).

٢. المتغير التابع:

ويتمثل المتغير التابع للبحث الحالي في تنمية بعض مهارات التوجه والحركة والأمن النفسي لدى الأطفال ذوي الإعاقة البصرية.

٣. أدوات البحث:

- مقياس التوجه والحركة لطفل الروضة الكفيف من سن (٥-٦) سنوات من إعداد الباحثين.
- مقياس الأمن النفسي لطفل الروضة الكفيف من سن (٥-٦) سنوات (كما يدرسه الوالدين والمعلمات). من إعداد الباحثين.
- برنامج الألعاب الحركية لتنمية التوجه والحركة والأمن النفسي لطفل الروضة الكفيف من سن (٥-٦) سنوات من إعداد الباحثين.

الإطار النظري:

أولاً: الألعاب الحركية:

• مفهومها:

هي تلك الألعاب التي تتطلب من الطفل الحركة عند أدائها أو ممارستها لمدة معينة، قد تطول أو تقصر حسب طبيعة اللعبة، كما أن الحركة ستتفاوت في السرعة والعدد بالنسبة لكل لعبة، كما أن هذه الألعاب تنقل الطفل من مكان إلى آخر أو تجعله يتحرك في مكانه ومساعدته علي تناسق الحركات وأدائها بشكل خاص يؤدي إلي هدف معين، ومساعدته علي تعلم أشياء عديدة مثل القفز والعدو والدرجة والتسلق.... (عكلة الحوري، حميدة جرو، ٢٠٢١، ٧٢).

تعد الألعاب أهم وأمتع نوع من مظاهر التربية الرياضية، لأنها أقرب لطبيعة الإنسان ولميوله ورغباته، فضلاً عن المتعة التي يكتسبها من مزاولته لها من الناحيتين الاجتماعية والنفسية. حيث يري كلا من أحمد اللقاني، علي الجمل (٢٠١٣، ٨٠) أن اللعب هو نشاط منظم يساعد علي استبقاء المهارات وتحقيق الأهداف المعرفية والوجدانية، ويتم اللعب بين طفلين أو أكثر يتفاعلون معا

ل للوصول إلى أهداف محددة، وتعد المنافسة من عوامل التفاعل بينهما ويتم تحت إشراف وتوجيه المعلم.

ويشير محمد محمود (٢٠١٥، ١٩) إلى إن اللعب وسيلة لإعداد الطفل للحياة المستقبلية، وهو نشاط حر وموجه يكون علي شكل حركة أو عمل، يمارس فردياً أو جماعياً، ويستغل طاقة الجسم العقلية والجسمية، ويمتاز بالسرعة والخفة لارتباطه بالدوافع الداخلية، ولا يتعب صاحبه، وبه يتمثل الفرد المعلومات ويصبح جزءاً من حياته، ولا يهدف إلا إلى الاستمتاع.

والألعاب الحركية من أكثر الألعاب انتشاراً في عالم الطفولة حيث يتميز فيها الدور الواضح للحركات في محتوى اللعب (العدو، القفز، الرمي بأنواعه، تسليم الكرة وغير ذلك) وذلك لكونه نشاطاً تعليمياً موجهاً وهادفاً إلى تنمية الطفل بشكل عام وتنمية القدرات البدنية والحركية بشكل خاص، كما أنها تهدف إلى التغلب علي الصعوبات والعقبات التي توضع في الطريق للتوصل إلى هدف اللعبة وهذا النوع من اللعب ذا قيمة تربوية (مجيد، ٢٠٠٠، ١١-١٣).

• سمات الألعاب:

(١) الترفيه والمتعة:

حيث الهدف الأساسي لمعظم الألعاب هو توفير المتعة والترفيه، والألعاب تتيح لممارستها الابتعاد عن الضغوط اليومية والترويح عن النفس، فهي تخلق تجربة ممتعة تعزز الإبداع والابتكار (Caillois, 2021).

(٢) القواعد المنظمة:

تعتمد جميع الألعاب علي مجموعة من القواعد التي تضبط وتسير اللعبة وتضمن العدالة بين اللاعبين، تلك القواعد تُساعد في خلق بيئة منظمة تُحفز الإبداع والانضباط، هذه القواعد هي التي تحدد هوية اللعبة (Salen & Zimmerman, 2003).

(٣) التنافسية:

تحتوي العديد من الألعاب علي عناصر تنافسية تُحفز اللاعبين علي بذل أفضل ما لديهم، فالتنافس الإيجابي يشجع اللاعبين علي تطوير مهاراتهم وتحقيق الأهداف، إن التنافسية عنصر جوهري في اللعب، يحفز الأفراد لتطوير استراتيجيات وتحسين الأداء (Deterding, Khaled, Nacke, & Dixon, 2011).

(٤) التفاعلية:

تعتمد الألعاب علي التفاعل بين اللاعبين وبيئة اللعبة، والتفاعل يعزز التعلم الاجتماعي وينمي مهارات التواصل، فالألعاب التفاعلية تعمل علي تعزيز المهارات الاجتماعية لدي الأطفال (Gee, 2003).

(٥) المرونة والتنوع:

يمكن للألعاب أن تتنوع بشكل كبير بحيث تناسب مختلف الأعمار والاهتمامات، فهناك ألعاب تعليمية وحركية وذهنية ورقمية وتقليدية تناسب جميع الفئات، والتنوع يجعل الألعاب أداة تعليمية ووسيلة ترفيهية شاملة (Prensky, 2020).

(٦) التعليم والتطوير:

تُستخدم الألعاب كأداة فعّالة في التعليم، فهي تُعزز التعلم من خلال التجربة والمرح، والألعاب تُحفز التفكير النقدي وحل المشكلات، إن الألعاب التعليمية تسهم في تحسين الاستيعاب والمفاهيم وزيادة الدافعية نحو التعلم (Gee, 2003).

(٧) تعزيز القدرات النفسية والاجتماعية:

تعزز الألعاب الثقة بالنفس عن طريق تحقيق الأهداف والفوز، كما تُطور مهارات كالعمل الجماعي والقيادة والصبر، إن اللعب وسيلة فعّالة لتحسين الصحة النفسية والاجتماعية (Granic, Lobel, & Engels, 2014).

(٨) الإبداع والتفكير الاستراتيجي:

تتطلب الكثير من الألعاب التفكير الإبداعي والتخطيط لتحقيق النجاح، كما تُحفز الخيال وتطور استراتيجيات لحل المشكلات، فالألعاب تدفع الأفراد لتبني أساليب جديدة والخروج عن التفكير التقليدي (Granic, Lobel, & Engels, 2014).

ويذكر محمد محمود (٢٠١٥، ٢٠) أن اللعب:

١. نشاط لا إجبار فيه وغير ملزم للمشاركين فيه، وقد يكون بتوجيه من الكبار أو بغير توجيه.
 ٢. فيه المتعة والسرور جزءاً رئيساً وهدفاً يحققه اللاعبون من خلال اللعب و كثيراً ما ينتهي إلي التعلم.
 ٣. من خلاله يمكننا استغلال الطاقة الذهنية والحركية للاعب في آن واحد.
 ٤. يرتبط بالدوافع الداخلية الذاتية للطفل. حيث انه يتطلب السرعة والخفة والانتباه وتفتح الذهن.
 ٥. مطلب أساس لنمو الطفل وتلبية احتياجاته المتطورة.
 ٦. مطلب أساس لإثارة تفكير الأطفال، وتوسيع مجالات تخيلاتهم وبناء التصورات الذهنية للأشياء.
- **خصائص الألعاب الحركية:** (عكلة الحوري، حميدة جرو، ٢٠٢١، ٧٣-٧٤)
- ١- إن جميع الأطفال في مواقف اللعب يسعون إلي تحقيق هدف واحد.
 - ٢- تتسم مواقف الألعاب الحركية بالاعتماد الإيجابي المتبادل بين الأطفال.
 - ٣- مواقف الألعاب الحركية تدفع الأطفال إلي بذل أقصى جهد لديهم مع أقرانهم داخل المجموعة.
 - ٤- يمارس الأطفال في الألعاب الحركية كثير من المهارات الاجتماعية فيما بينهم.
 - ٥- كل طفل يدرك باقي الأطفال من داخل جماعة الألعاب الحركية بوصفهم امتداداً لذاته ومساندين له.

ثانياً: التوجه والحركة Mobility Orientation:

• مفهومها:

التوجه والحركة مصطلحين مرتبطين ببعضهما، وكلاهما يُمكن ذوي الإعاقة البصرية من أداء مهارات أساسية في الحياة والتكيف مع البيئة، والتوجه هو استخدام الحواس لتحديد نقطة الارتكاز وعلاقتها بجميع ما هو ذو صلة بالحركة في مجال ما، معتمداً علي الانتباه والإدراك والتذكر كجوانب عقلية، والحركة أو التنقل هي استعداد ومقدرة علي التحرك أو الانتقال في مجال ما، معتمداً علي مهارات وإدراك حركي وجهد وقدرة بدنية وعضلية مبذولة كجانب بدني حركي (عبد المطلب القريطي، ٣٧٨، ٢٠٠٥)، (إبراهيم البرعي، ٢٠٢٣).

ويستخدم مصطلح التوجه لوصف قدرة ذوي الإعاقة البصرية علي تحديد موضعه في البيئة أو بالنسبة لفرد آخر أو أي شيء يواجهه وذلك بالإستعانة بحواسه الأخرى، ويعتمد في توجهه علي استعادة الخريطة الذهنية التي سبق أن كونها عن البيئة التي يعيش فيها، أما الحركة فهي مصطلح يشير إلي عملية الانتقال والتحرك من مكان لآخر في البيئة بسلامة وفعالية (عبد العزيز الشخص، ٢٠٠٧، ٣٢٥). ويُعرف مفهوم الحركة بأنه استعداد الشخص وقدرته علي التنقل في هذا المجال وتمثل الجهد البدني والعضلي المبذول " (دعاء محمود، لمياء سليمان، ٢٠٢٣).

• مهارات التوجه والحركة:

يذكر إبراهيم البرعي (٢٠٢٣) أن Robert & Korn (2006) توصلت دراستهما إلي أنه توجد بعض المفاهيم والمهارات المرتبطة بالتوجه والحركة للأطفال المكفوفين يجب تنميتها كمفهوم صورة الجسم ومهام التوجه ومهارات الحركة الكبيرة والدقيقة والعتور علي المسار ومعرفة البيئة ومهارات سمعية وحل المشكلات ومهارات لمسية.

يذكر إبراهيم الزريقات (٢٠٠٦، ٢٣٧-٢٤٢) أن مهارات التوجه والحركة تشمل:

مهارات التوجه **orientation skills** (Idawati, Masitoh & Bachri, 2020)

وتتضمن:

- ١- نمو المفاهيم: ويتضمن مفاهيم الحجم، الشكل، مواقع الأشياء في البيئة، تخيل الجسم، مثل: المقدمة والخلفية، الأمام والخلف، أجزاء الجسم، وضع الجسم، مفاهيم الفراغ، والمفاهيم البيئية.
- ٢- نمو المهارات الحسية: وتشمل الاعتماد علي حواس السمع، اللمس، الشم، التذوق في تحديد مواقع الأشياء وموقع الطفل في المكان.
- ٣- النمو الحركي: ويتضمن المهارات الحركية الكبيرة والمهارات الحركية الدقيقة.
- ٤- الوعي البيئي والمجتمعي: من خلال اصطحاب الطفل إلي أماكن مختلفة والتعرف علي محتويات هذه الأماكن والغرض منها مثل السوق، البقالة وما إلي ذلك.

مهارات التوجه الأساسية Formal orientation skills (أشرف محمد، ٢٠٢٢) وتتضمن:

- ١- إتباع أو إقفاء الأثر: مثل الحفاظ علي السير في خط مستقيم موازي لحافة منضدة أو الحائط للوصول لشئ معين.
- ٢- أنماط البحث لتحديد الأشياء أو اكتشاف الفراغ: ويتضمن استخدام الأيدي لإيجاد الأشياء الغريبة وتحديد نقطة الإنطلاق، واستخدام البحث الدائري.
- ٣- مهارات القياس: مثل استعمال الخطوط في تقدير المسافات، تمييز طول وقصر الوقت في طريق الذهاب والعودة لأماكن محددة.
- ٤- عبور الممرات: صعود وهبوط السلم.

مهارات الحركة الأساسية Formal Mobility Skills وتتضمن:

- ١- اليد العليا والساعد: لحماية الجزء العلوي من الجسم أثناء المشي.
 - ٢- اليد السفلي والساعد: لحماية الجزء الأوسط من الجسم.
 - ٣- استخدام الأشياء والألعاب المختلفة للصدمات.
- وقسمت (Carolina, 2001) مهارات التوجه والحركة إلي مجموعة مستويات كالتالي:
- ١- الوعي بأجزاء الجسم والحركة المستقلة: وتتضمن التعرف علي أجزاء الجسم ووظائفها واتجاه البدن ومستوياته والقدرة علي تنمية المهارات الحركية الدقيقة والكبيرة والمحافظة علي القوام الجيد.
 - ٢- الوعي الحسي: الحصول علي المعلومات من خلال السمع واللمس والشم.
 - ٣- الوعي المكاني: إدراك أن الأشياء موجودة حتي لو لم نكن نسمعها أو نلمسها.
- التوجه والحركة للطفل الكفيف:

قد يعاني الأطفال المكفوفون خلقياً من مشاكل في المشي ووضعية الجسم إذا لم يحصلوا علي تدخل مبكر، إنهم بحاجة إلي تطوير المفاهيم الأساسية ومهارات التوجيه (Pissaloux, & Velázquez, 2018, 247). فيجب أن يتقن الطفل الكفيف عدداً من المهارات والمعارف التي تشكل الأساس لتعلم مهارات التوجيه المكاني، مثل الحركة المستقلة والمحمية، أو مساعدة المرشد، أو استخدام العصا البيضاء، والمهارات التي ينبغي تنميتها هي (Nawrocka, 2018, 269):

١. تنمية قدراتهم الجسدية.

٢. التعلم الحسي والحركي.

٣. الذاكرة الحسية.

٤. استقرار الهدف.

٥. المسافة.

٦. الكشف الفعال عن العوائق.

• أهمية مهارات التوجه والحركة للطفل الكفيف:

يُشير Anderson, Campos, Witherington, Dahl, Rivera, He, Uchiyama, & Barbu-Roth M (2013) إلى أن التأخير في تطور الحركة يؤثر علي المهارات المكانية والاجتماعية المعرفية للطفل ضعيف البصر. ويؤكد Cuturi, Aggius-Vella, Campus, Parmiggiani & Gori, (2016) أهمية تطوير المهارات الحركية والتوجيهية من خلال استخدام أدوات تعليمية مبتكرة، بما في ذلك الألعاب الافتراضية، ويشير إلي أن هذه المهارات تؤثر بشكل مباشر علي الأمان النفسي. كما تساعد مهارات التوجه والحركة علي استرخاء المعاق بصرياً وذلك بتخلّصه من حالة التوتر والخوف عندما يتحرك من مكان لآخر كما يضمن له التنقل باستقلالية (احمد ماهر، أحمد آدم، ٢٠٠٥، ٨٥-٨٦).

ويري (Yakubu, Bodang, & Amwe, (2017) أهمية التوجه والحركة بالنسبة للكفيف في:

١- أن يألف البيئة المحيطة به وأن يحدد معالمها ويسيطر عليها، ويتمكن من توسيع بيئته وامتدادها.

٢- تدريب أعضاء الجسم علي الحركة والمرونة من خلال أنشطة التربية الرياضية المرتبطة ببرامج التوجه والحركة.

٣- الوقاية من الأخطار والأمن والثقة بالنفس.

٤- مساعدته علي ممارسة بعض الألعاب التي تحتاج إلي مرونة وحركة.

٥- تدريبه علي اتخاذ وضع الحماية الملائم عند التنقل بمفرده.

٦- التعرف علي هيئته وشكل جسمه عندما يتحرك أو يجلس، وعندما يؤدي بعض الحركات أو الإشارات التي تعبر عن فكرة ما.

٧- تنمية الحواس المتبقية عن طريق الأنشطة والتدريبات الملائمة التي تساعد علي تحديد مواقع الأشياء وطبيعتها وخصائصها.

• التوجه والحركة والوظائف التنفيذية للطفل الكفيف:

تُشير الآء رضا، خالد عبد الرازق، إيمان سعيد (٢٠١٩) إلى أن نمو مهارات التوجه والحركة للطفل الكفيف يرتبط بمجموعة من الوظائف/ العمليات مثل: الكف، الضبط الإنفعالي، المبادأة (المبادأة)، التحول، التخطيط، التنظيم، الذاكرة العاملة، المراقبة والتحدث.

ويؤكد Oberer, Gashaj, & Claudia, (2018) علي أهمية الوظائف التنفيذية في عديد من جوانب النمو للطفل بشكل مباشر وأثرها علي التحصيل الأكاديمي بشكل غير مباشر. وأشارت نتائج Xiong, Zhang, & Gao, (2019) إلي أن ممارسة الألعاب الرياضية مفيدة في تعزيز الوظائف التنفيذية لدي الأطفال الصغار والقبول الاجتماعي.

ثالثاً: الأمن النفسي Psychological security:

لقد أصبح الأمن النفسي للأشخاص ذوي الإعاقة يحظى باهتمام أكبر من الأمن النفسي للأشخاص العاديين، وذلك لأن الأشخاص ذوي الإعاقة يواجهون العديد من الصعوبات، خاصة في المجالات التعليمية والنفسية والاجتماعية، وهو حالة يتحرر فيها الفرد من الخوف (Abdulnaser, Zahrah & Sara, 2020). والأمن النفسي يتحقق من خلال الاستقرار والعيش في بيئة يتوافر بها الحرية والهدوء والحب والود والرضا مع القدرة علي الإلتزان النفسي والتوازن والإلتزام عند التعامل مع الآخرين والتسامح (فوقية حسن، ٢٠١٥، ٤).

• تعريفه:

هو حالة نفسية يشعر الفرد من خلالها بالطمأنينة والأمان والراحة النفسية والاستقرار، وإشباع معظم حاجاته ومطالبه، وعدم الخوف أو الخطر، والقدرة علي المواجهة دون حدوث أي اضطراب أو خلل (محمد شفيق، أكرم فتحي، محمد حسين، ٢٠١٧). وتعتبر الحاجة إلي الأمن النفسي من الحاجات الضرورية للأطفال وخاصة المكفوفين، حيث أن إشباع الأمن والطمأنينة هام للنمو النفسي السوي والتمتع بالصحة النفسية للطفل، حين أن الأمن النفسي يؤدي إلي شعور الفرد بالراحة والثقة بالنفس، والقدرة علي تقدير ذاته وتحقيق قدراته وتحسين إبداعاته (Mulyadi, 2010).

إن الأمن هو أول ما يحتاجه الطفل في مراحل نموه الأولي، وللوالدين دور كبير في البدايات لمنحه الطمأنينة، وللأسرة وبيئتها دور في الانتقال بشكل أمن للتعامل مع البيئة الخارجية، فيحظى بالتقدير والثقة بالذات (فريحة صافي، ٢٠٢٣).

ويمكن تعريف الأمن النفسي بأنه شعور مركب لدي الطفل بالسعادة والرضا عن حياته، بما يحقق له السلامة والطمأنينة، وأنه محبوب ومقبول من الآخرين، وأن يحقق قدر أكبر من الانتماء، مع إدراكه لاهتمام الآخرين وثقتهم فيه، حتي يستشعر قدراً كبيراً من الدفء والمودة، يجعله في حالة من الهدوء والاستقرار، ويضمن له قدراً من الثبات الإنفعالي وتقبل الذات واحترامها، مع توقع حدوث الأحسن في الحياة، وإمكانية تحقيق رغباته في المستقبل، بعيداً عن خطر الإصابة باضطرابات نفسية أو صراعات أو أي مخاطر تهدد أمنه واستقراره (زينب شقير، ٢٠٠٥، ١١).

• أهمية الأمن النفسي:

إن الأمن النفسي يعمل علي الثبات والاستقرار النفسي فيتحقق الثقة بالنفس وتقدير الذات، والتخلص من اليأس والإحباط، ويكسب الأمن النفسي السعادة ويشعر الفرد بالطمأنينة (إبراهيم أحمد، ٢٠١٨). فالفرد لا يستطيع أن ينمو نمواً نفسياً سليماً دون إشباع الحاجة إلي الأمن النفسي، فتوافق الفرد في مراحل نموه المختلفة يتوقف علي مدي شعوره بالأمن النفسي والطمأنينة في طفولته، فإذا تربى الفرد في جو أسري آمن ودافئ مشبع لحاجاته، فإنه يميل إلي تعميم هذا الشعور علي بيئته الاجتماعية، فيري أنها مشبعة لحاجاته ويرى في الناس الخير والحب فيتعاون ويتعامل بصدق، ويتسم بالتفاؤل والرضا مما يجعله يحظى بتقدير الآخرين، فينعكس ذلك علي تقبله لذاته (أحلام محمود، أشرف عبد الغني، ٢٠٠٦).

• أساليب تحقيق الأمن النفسي:

كما هو الحال مع البالغين، يحتاج الأطفال إلي التمتع بالأمان النفسي، إلا أن مدي حاجة الأطفال للتمتع بالأمن النفسي أعلي من مدي حاجة الكبار لذلك، وذلك لأن الأطفال أضعف من الكبار وأقل معرفة من الكبار، إن تلبية الاحتياجات الفسيولوجية للأطفال تزيد من مستوي الأمن النفسي لديهم، إن شعور الأبناء بحبة والديهم والتفاعل معهم عاطفياً يزيد من مستوي الأمان النفسي لديهم، بمعنى آخر، يجب علي الوالدين توفير الرعاية لأطفالهم، واللعب معهم، والإجابة علي أسئلتهم، وإعلامهم بالسلوكيات غير المقبولة، إن القيام بهذه الأمور من شأنه أن يزيد من مستوي الأمن النفسي لدي الأطفال (Abdulnaser, et.al. 2020).

ولتحقيق الأمن النفسي، يلجأ الفرد الي ما يسمي عمليات الأمن النفسي وهي أنشطة يستخدمها الجهاز النفسي لخفض أو التخلص من التوتر وتحقيق تقدير الذات والأمان، ويجد الفرد أمنه النفسي

في انضمامه الي جماعة تشعره بهذا الأمن، و جماعات الرفاق تدعم الأمن النفسي لأفرادها ويتضح ذلك في جماعات العمل في، حيث يعتمد الأفراد بعضهم علي بعض بشكل واضح، حتي يشعروا بدرجة أكبر من الأمن والاستقرار (حامد زهران، ٢٠٠٢، ٨٩).

• أبعاد الأمن النفسي :

للأمن النفسي أبعاد ثلاث، ترتبط بشعور الفرد ب: (محمد عبد الله، سيد عبد العظيم، ٢٠١٦)

١- أنه مقبول ومحبوب من الآخرين ويعاملونه في مودة ودفع.

٢- الانتماء لجماعة والإحساس بأن له مكاناً في هذه الجماعة.

٣- السلامة وعدم الخطر والتهديد والقلق.

• العوامل المؤثرة في الأمن النفسي:

الأمن النفسي يشمل جوانب جسدية، واجتماعية، وعاطفية، ومعرفية، وتوجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين الأمن النفسي من جهة والأمن الاجتماعي والرفاهية النفسية من جهة أخرى، وللأمن النفسي أبعاد عديدة، قد تشمل هذه الأبعاد (قبول الذات، وإقامة علاقات إيجابية مع الآخرين، والاستقلالية، والتنمية الشخصية، والسيطرة علي البيئة المحيطة)، وهناك عوامل عدة تؤثر علي مدي تمتع الفرد بالأمن النفسي، وتشمل هذه العوامل العوامل التالية (بدر سعود، حسين محمد، ٢٠٢٢)، (محمود رامز، ٢٠١٧)، (السيد عبد المجيد، ٢٠١١):

(١) التنشئة الاجتماعية: فأساليب التنشئة الاجتماعية السوية مثل التسامح والتقبل والتعاون والاحترام تنمي الإحساس بالأمن النفسي.

(٢) المساندة الاجتماعية: فعندما يشعر الفرد أن هناك من يشد أزره ويقف بجانبه ويساعده في اجتياز المحن والصعاب والعقبات ينمو لديه الإحساس بالأمن.

(٣) المرونة الفكرية: يرتبط الإحساس بالأمن إيجاباً بالتفكير والمرونة الفكرية وذلك في إطار المبادئ والقوانين وما يقره المجتمع والدين.

(٤) الصحة الجسمية: إن الصحة الجسمية ترتبط إيجاباً بالأمن حيث الإحساس بالقوة والقدرة علي التحمل والمواجهة والتفاعل مع الأحداث بصبر ومثابرة ومقاومة.

٥) الصحة النفسية: تقوي الصحة النفسية والتمتع بها مع الإحساس بالأمن لدى الإنسان حيث التوافق مع النفس والمجتمع، والثقة بالنفس والأفكار الإبداعية والمبتكرة والنضج الانفعالي، والاستمتاع بالحياة بكافة مظاهرها

٦) العوامل الاقتصادية: فالدخل المادي للأفراد يحقق إشباع الحاجات والدوافع ويلبي الاحتياجات المادية والجسدية ويؤمن القوت وضرورات الحياة، كما أن الدخل الاقتصادي يجعل الفرد أمن علي يومه وغده وحاضره ومستقبله ومستقبل أولاده.

٧) الاستقرار الأسري والاجتماعي: فالاستقرار الأسري والاجتماعي يجعل الإنسان أكثر إحساساً بالأمن.

رابعاً: الطفل الكفيف:

• تعريفه:

الطفل الذي ولد فاقداً لحاسة البصر أو فقد أبصاره بعد الولادة وقبل أن يبلغ سن الخمس سنوات والتي تصل درجة الفقد لديه إلي ما يزيد عن ٢٠/٢٠٠ في العينين معاً أن العين الأقوي بعد التصحيح مما يجعله غير قادر علي توظيف حاسة البصر للقيام بالمهارات والأنشطة الحياتية المختلفة (مني الحديدي، ٢٠٠٩، ٤٢).

عرف كلاً من جالالي وموسافي ويادي وفاداردي (Jalali, Moussavi, Yadi, Fadardi, 2014:3) الأطفال المكفوفين بأنهم كل من يعانون من انعدام كلي في الإبصار يؤثر علي أداء الوظائف اليومية للفرد ويتطلب عادة استخدام وسائل بديلة لأداء الأنظمة اليومية والمهام المتعلقة بالعمل.

• خصائصه:

الأطفال المكفوفون يتمتعون بخصائص متنوعة تمتد عبر الجوانب الجسمية، الاجتماعية، المعرفية، العقلية، النفسية، والانفعالية، هذه الخصائص لا تعني بالضرورة ضعفاً، بل تعبر عن اختلافات في التكيف والتعلم بسبب فقدان البصر.

١. الخصائص الجسمية:

ذكر عبد المطلب القريطي (٢٠١٤)، ناصر سيد، حسن شوقي (٢٠١٤) أنه لا يوجد اختلاف بين الطفل المبصر والغير مبصر من حيث الحجم أو المظهر الجسمي إلا أن:

النمو الحركي: يعاني الأطفال المكفوفون من تأخر بسيط في النمو الحركي بسبب نقص الفرص لاكتساب الخبرات البصرية، مثل المشي أو الجري، فهم بحاجة لاستخدام وسائل مثل العصا البيضاء أو التقنيات المساعدة للتنقل.

الإصابات الجسدية: زيادة خطر الإصابات بسبب عدم القدرة علي اكتشاف العقبات.
اللياقة البدنية: قد تكون أقل بسبب محدودية النشاط البدني، مما يستدعي التركيز علي التمارين البدنية الموجهة.

٢. الخصائص الاجتماعية:

يشير (Demir, Bolat, Yavuz, Karacein, Doğangün & Kayaalp, L. (2014) إلي بعض الخصائص الاجتماعية للأطفال ذوي الإعاقة البصرية منها:

التواصل الاجتماعي: يعاني الطفل ذو الإعاقة البصرية من صعوبة في فهم الإشارات الاجتماعية غير اللفظية (مثل تعبيرات الوجه أو لغة الجسد)، وعليه يواجه عزلة اجتماعية إذا لم يحصل علي دعم مناسب.

تكوين العلاقات: يمكن للأطفال ذوي الإعاقة البصرية بناء علاقات قوية إذا توافرت لهم بيئة داعمة ومتفهمة.

الاعتماد علي الآخرين: يزداد اعتماد الطفل ذو الإعاقة البصرية علي الأسرة والمحيطين في بعض المهام اليومية (أحمد فاروق، ٢٠٢٠).

٣. الخصائص المعرفية:

أشار عادل بن عابد (٢٠٢٣) إلي تأثير مظاهر النمو المعرفية المعتمدة علي البصر في مرحلة الطفولة المبكرة لدي الأطفال ذوي الإعاقة البصرية حيث:

الاعتماد علي الحواس الأخرى: يعتمد الطفل ذو الإعاقة البصرية علي تطور حواسه السمعية واللمسية للتعرف علي البيئة المحيطة وتعلم المهارات.

اللغة والمفردات: الحصيلة اللغوية قد تكون منخفضة لكن يمكن أن يكون لديهم مفردات واسعة إذا تلقوا تعليمًا مكثفًا وتفاعلاً اجتماعيًا مستمرًا.

التعلم بالتجربة: يعتمدون الأطفال ذوي الإعاقة البصرية علي الخبرات العملية أكثر من الخبرات البصرية.

٤. الخصائص العقلية:

التفكير والتخيل: يُشير (Majerova (2017)، زينب رجب (٢٠٢٤) إلي أن ذوي الإعاقة البصرية يواجهون صعوبة في تخيل الأشياء المجردة بسبب نقص الخبرات البصرية، رغم أنهم يتمتعون بقدرة مناسبة علي التفكير التحليلي والمنطقي عند تعزيزهم بالتعلم المناسب.

التحصيل الأكاديمي: لا يوجد اختلاف بين الأطفال المبصرين وذوي الإعاقة البصرية إذا توفر تعليم ملائم ومعدات مخصصة مثل الكتب بطريقة برايل، وأجهزة القراءة المتطورة (Lozano, Penichet, Leporini, & Fernando, 2018).

٥. الخصائص النفسية:

تأخر النمو: يُشير (Bracher, & Matta (2017) إلي أن ذوي الإعاقة البصرية معرضون لخطر التأخر في النمو، بما في ذلك التأخر في النمو العاطفي، وعلي وجه التحديد، الكفاءة العاطفية فيؤثر علي:

الثقة بالنفس: حيث يعاني بعض الأطفال ذوي الإعاقة البصرية من انخفاض في الثقة بالنفس بسبب التحديات المرتبطة بالإعاقة، لكن التعزيز الإيجابي يساعدهم في بناء شخصية قوية.

التكيف النفسي: فيظهر قصور في التكيف لدي بعض الأطفال ذوي الإعاقة البصرية، لكن التدريب علي التكيف مع الإعاقة يتطلب دعمًا نفسيًا مستمرًا من الأسرة والمجتمع.

٦. الخصائص الانفعالية:

يذكر (Ferreira, & Sefotho (2020) أن التطور العاطفي يحدث للرضع ذوي الإعاقة البصرية بشكل مختلف مقارنة بالذين لا يعانون من أي إعاقة، وتتمثل الصعوبة الأساسية في تحقيق الكفاءة الانفعالية لدي الأطفال ذوي الإعاقة البصرية في استنتاج الحالات العاطفية للآخرين، فهم يعانون من صعوبة قراءة تعبيرات الوجه والإشارات البصرية غير اللفظية في التواصل، وهذا يجعلهم عرضة للخطر مثل الارتباط غير الآمن مع الآخرين والأقران المهمين، والعجز يظهر في:

الحساسية الزائدة: فبعض الأطفال المعاقين بصريًا يظهرون حساسية مفرطة بسبب الضغوط والتحديات التي يواجهونها.

إدارة المشاعر: يظهر بعضهم صعوبة في التعبير عن مشاعرهم بسبب العزلة أو نقص التفاعل الاجتماعي.

الاستقلالية: يعاني الأطفال ذوي الإعاقة البصرية من قصور في الاستقلالية ناتج عن الإعاقة التي تحدث تحديات انفعالية تؤثر علي مستوي الاستقلالية التي يحققها الطفل.
الدراسات السابقة:

• **أولاً: دراسات تناولت الألعاب الحركية:**

دراسة **علي رسلان، حمادة محمد (٢٠٢٣)** هدفت إلي تصميم برنامج تعليمي بالألعاب الحركية باستخدام الوسائط المتعددة، وتأثيره علي بعض المهارات الحركية الطبيعية لأطفال ما قبل المدرسة، استخدمت الدراسة المنهج التجريبي علي عينة قوامها (٣٤) طفلاً، وقد استخدم الباحثان اختبار المهارات الحركية الطبيعية، برنامج الألعاب الحركية المقترح باستخدام الوسائط المتعددة، وقد أسفرت النتائج عن التأثير الإيجابي لبرنامج الألعاب الحركية علي تنمية المهارات الحركية الطبيعية للمرحلة العمرية (٥-٦) سنوات.

دراسة **نهي أحمد (٢٠٢٣)** بعنوان فاعلية استخدام الألعاب الحركية لتنمية مهارة الاستعداد للقراءة لدي أطفال الروضة، هدفت الدراسة إلي التعرف علي فاعلية استخدام الألعاب الحركية لتنمية مهارة الاستعداد للقراءة لدي عينة من أطفال الروضة من عمر (٥-٦) سنوات، وتكونت عينة الدراسة من (٨٠) طفل، ولتحقيق هدف البحث استخدمت الدراسة المنهج التجريبي، واستخدمت اختبار مهارة الاستعداد للقراءة لدي طفل الروضة، وأظهرت النتائج فاعلية استخدام الألعاب الحركية لدي أطفال الروضة.

دراسة **أحمد بن قويدر، محمد أمين (٢٠٢٠)** بعنوان أثر استخدام برنامج مقترح بالألعاب الحركية في تنمية الجانب الخلفي لدي أطفال الروضة (٤-٥) سنوات، هدفت إلي معرفة تأثير برنامج الألعاب الحركية في تنمية الجانب الخلفي لدي أطفال الروضة، استخدم الباحثان المنهج التجريبي، تراوحت أعمارهم من (٤-٥) سنوات، وشملت عينة البحث (٤٠) طفل، وأسفرت نتائج البحث عن مدي فاعلية الألعاب الحركية في تنمية الجانب الخلفي لدي أطفال الروضة.

دراسة **سلوي علي (٢٠٢٠)** بعنوان فاعلية برنامج قائم علي الألعاب الحركية الصغيرة لإكساب الأطفال ذوي صعوبات التعلم في مرحلة الطفولة المبكرة بعض المفاهيم الرياضية، استخدمت المنهج التجريبي علي عينة قوامها (٣٠) طفل، وقد استخدمت مقياس مصور للمفاهيم الرياضية وبرنامج الألعاب الحركية، وبينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات

الأطفال بين متوسط أطفال المجموعة التجريبية لصالح التطبيق البعدي وهذا ما يؤكد فعالية البرنامج الحركي باستخدام الألعاب الحركية في تنمية المفاهيم الرياضية للأطفال.

هدفت دراسة كلا من رانيا محمد، وآخرون (٢٠١٩) إلى قياس فعالية برنامج تدريبي قائم علي الألعاب الحركية في رفع الاستقلالية لدي أطفال ما قبل المدرسة المكفوفين، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي علي عينة قوامها (٢١) طفل كفيف، وقد استخدم الباحثين مقياس المستوي الإجتماعي والثقافي والإقتصادي، بطاقة ملاحظة، البرنامج المقترح، وتوصلت الدراسة إلي فعالية البرنامج المقترح في رفع الاستقلالية لدي الطفل الكفيف.

هدفت دراسة إلهام محي الدين (٢٠١٨) إلي التعرف علي أثر استخدام الألعاب الحركية في تخفيض النشاط الزائد لدي أطفال الروضة والتعرف علي الفروق في تخفيض النشاط الزائد وفقا لبعض المتغيرات الديموغرافية، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي (تصميم مجموعتين)، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠) طفل، وأسفرت النتائج عن فعالية البرنامج المقترح في تخفيض النشاط الزائد لدي أطفال الروضة.

دراسة فاتح يعقوبي (٢٠١١) بعنوان أثر برنامج تدريبي مقترح بالألعاب الحركية والألعاب التربوية في تنمية التفكير الإبداعي لدي أطفال الروضة، وهدفت الدراسة إلي الكشف عن أثر برنامج بالألعاب الحركية والتربوية في تنمية بعض قدرات التفكير الإبداعي لدي الأطفال بعمر (٤-٦) سنوات، واشتملت الدراسة علي (٦٠) طفل، واستخدم الباحث اختبار تورانس للأداء والحركة واستبيان معلمات الروضة والبرنامج المقترح، وأشارت نتائج البحث إلي إسهام البرامج المستخدمة في تنمية بعض قدرات التفكير الإبداعي لدي أطفال الروضة بشكل عام.

دراسة بيريفان عبد الله (٢٠١٣) بعنوان: تأثير برنامج بالألعاب الحركية في تنمية المهارات الحركية الأساسية الأطفال ذوي الإعاقة السمعية في المرحلة الابتدائية. هدفت الدراسة إلي معرفة تأثير منهج بالألعاب الحركية في تنمية المهارات الحركية الأساسية لأطفال ذوي الإعاقة السمعية في المرحلة الابتدائية، والتعرف علي الفروق بين افضل مجموعتين (ضعاف السمع - الصم) في تنمية المهارات الحركية. استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، تراوحت أعمارهم من (٧-٨) سنوات، وشملت عينة البحث (١٣) تلميذ وتلميذة، وأسفرت نتائج البحث عن فعالية منهج الألعاب الحركية

في تنمية المهارات الحركية الأساسية لأطفال ذوي الإعاقة السمعية (ضعاف السمع- الصم) في المرحلة الابتدائية، كما تفوق ضعاف السمع علي الصم في تنمية المهارات الحركية الأساسية.

• ثانيا: دراسات تناولت التوجه والحركة:

دراسة **كاميليا محمد عبد اللطيف (٢٠٢١)** هدفت إلي إعداد برنامج قائم علي المهارات اللمسية للأطفال المكفوفين في مرحلة ما قبل المدرسة وقياس فعالية البرنامج باستخدام المهارات اللمسية لتحسين المهارات اللمسية ومهارات التوجه والحركة للأطفال المكفوفين في مرحلة ما قبل المدرسة، وتكونت عينة الدراسة من (١٤) طفل وطفلة من الأطفال المكفوفين، تراوحت أعمارهم من (٤-٦) سنوات، وقامت الباحثة باستخدام المنهج التجريبي للمجموعتين الضابطة والتجريبية، وتم استخدام مقياس التوجه والحركة للطفل الكفيف، وأشارت نتائج الدراسة إلي فعالية برنامج المهارات اللمسية في تحسين مهارات التوجه والحركة لدي الطفل الكفيف.

قام **محمد جاسم علي (٢٠٢٠)** بدراسة بعنوان تأثير برنامج حركي علي اكتساب مهارات التوجه والحركة وبعض المهارات الحياتية لدي الأطفال المكفوفين، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) طفل من ذوي الإعاقة البصرية تراوحت أعمارهم بين (٨-١٠) سنوات، وقام الباحث باستخدام المنهج التجريبي للمجموعتين الضابطة والتجريبية، وتم استخدام مقياس المهارات الحياتية للأطفال ذوي الإعاقة البصرية، ومقياس التوجه والحركة للأطفال ذوي الإعاقة البصرية، والبرنامج المقترح، وأشارت نتائج الدراسة إلي أن البرنامج كان فعالاً في اكتساب مهارات التوجه والحركة وبعض المهارات الحياتية لدي الأطفال المكفوفين.

وقد أجري كلاً من **كاميليا محمد، هبة محمود، وهيثم ناجي (٢٠١٩)** دراسة بعنوان فعالية الخصائص السيكومترية لمقياس مهارات التوجه والحركة لدي الأطفال المكفوفين، هدفت إلي توفير أداة وصفية تشخيصية تسهم في تحديد مستوي الأداء لمهارات التوجه والحركة للطفل الكفيف لمرحلة الطفولة المبكرة، وهدفت أيضاً إلي تفسير الدرجات الفرعية للمقياس، تكونت عينة الدراسة من (٥٤) طفل من الأطفال المكفوفين، تتراوح أعمارهم ما بين (٤-٦) سنوات، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلي أن مقياس التوجه والحركة التي تم إعدادها يتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات والاتساق الداخلي.

هدفت دراسة **هالة رمضان (٢٠١٦)** الى التحقق من فعالية برنامج تدريبي لتنمية بعض مهارات التوجه والحركة لدي الطلاب من ذوي الإعاقة البصرية، واستخدمت الدراسة مقياس التوجه والحركة الرئيسي ومقاييس التوجه والحركة الفرعية وذلك لتقييم مدي قدرتهم علي أدائها قبل وبعد تطبيق البرنامج. وتكونت عينة الدراسة من ٦ طلاب من المرحلة الإعدادية من مدرسة النور للمكفوفين وضعاف البصر، وتوصلت الدراسة الى أنه توجد فروق دالة إحصائية بين أداء المجموعة التجريبية والضابطة قبل وبعد تطبيق البرنامج مما يدل علي فعالية البرنامج، كما توصلت الدراسة الى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي مما يؤكد علي فعالية البرنامج.

وهدف دراسة **محمد يوسف، أشرف محمد (٢٠١٣)** إلي التعرف علي فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات التوجه والحركة لدي الأطفال ذوي الإعاقة البصرية ومعرفة أثره علي توافقه النفسي وكذلك التعرف علي مدي استمرار مهارات التوجه والحركة التي تم التدريب عليها، وتكونت عينة الدراسة من (١٠) أطفال من ذوي الإعاقة البصرية تراوحت أعمارهم بين (٦-٩) سنوات، وتم استخدام قائمة تقدير مهارات التوجه والحركة للأطفال ذوي الإعاقة البصرية، ومقياس التوافق النفسي للأطفال ذوي الإعاقة البصرية، والبرنامج التدريبي، وأشارت نتائج الدراسة إلي أن البرنامج كان فعالاً في تحقيق أهداف الدراسة كما أظهرت النتائج استمرارية فعالية البرنامج في تنمية مهارا ت التوجه والحركة وتحسين التوافق النفسي.

وهدف دراسة **سماح القرشي (٢٠١١)** إلي التعرف علي فاعلية برنامج تدريبي علي تنمية مهارات التوجه والحركة في تنمية مفهوم الذات لدي عينة من الأطفال المكفوفين، وتكونت عينة الدراسة من (١٢) طفل كفيف، تراوحت أعمارهم بين (٦-٩) سنوات، تم تقسيمهم إلي مجموعتين إحداها تجريبية والأخرى ضابطة، وتم استخدام مقاييس في الوعي المكاني، والوعي بالجسم، ومفهوم الذات، وكانت أهم النتائج أن البرنامج فعالاً في تحقيق أهدافه حيث اتضح وجود فروق دالة إحصائياً بين أفراد المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية.

في دراسة **نادر جردات (٢٠١٢)** عن فاعلية برنامج حسي في تنمية المهارات الحركية للطفل الكفيف، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) طفلاً كفيفاً، وتراوحت أعمارهم بين (٤-٦) سنوات، وتم تقسيمهم إلي مجموعتين إحداها تجريبية والأخرى ضابطة، وتم استخدام مقياس النمو الحركي للطفل

الكفيف، وأظهرت النتائج مدي فاعلية البرنامج الحسي المستخدم في تنمية المهارات الحركية للطفل الكفيف.

دراسة (Higgerty,Willams, (2005) فقد اهتمت بتدريب الأطفال ذوي الإعاقة البصرية علي مهارات التوجه والحركة باستخدام المجموعات الصغيرة، حيث طبق البرنامج التدريبي في مهارات التوجه والحركة باستخدام المجموعات الصغيرة، حيث طبق البرنامج التدريبي في مهارات التوجه والحركة علي (٣) من الأطفال المكفوفين وقد تم الترب في (١٨) جلسة تدريبية، وتوصلت نتائج الدراسة إلي أن البرنامج التدريبي كان فعالاً في تنمية مهارات التوجه والحركة لدي أفراد العينة. **ثالثاً: دراسات تناولت الأمن النفسي:**

دراسة سحر رمضان (٢٠٢٣) هدفت إلي معرفة فعالية برنامج قائم علي الذكاء الإنفعالي لتنمية أبعاد الأمن النفسي لدي طفل الروضة، علي (٣٠) طفل وطفلة تتراوح أعمارهم من (٥-٦) سنوات، واستخدمت المنهج التجريبي للمجموعتين الضابطة والتجريبية، وأهم الأدوات مقياس الأمن النفسي والبرنامج المقترح، وتوصله إلي فعالية برنامج الذكاء الإنفعالي في رفع وتحسين مستوى الأمن النفسي لدي الأطفال.

دراسة فريحة صافي (٢٠٢٣) هدفت إلي معرفة مستوى الأمن النفسي للأطفال من (٤-٦) سنوات كما تدركه أمهاتهم العاملات، كما هدفت إلي التعرف علي الفروق حسب متغيري الجنس و مجال العمل علي مقياس الأمن النفسي، وتم استخدام المنهج الوصفي، وقد استخدمت الباحثة مقياس الأمن النفسي للأطفال، وتوصلت النتائج إلي وجود مستوى متوسط للأمن النفسي، كما خلصت إلي عدم وجود فروق بين الجنسين في الأمن النفسي.

دراسة إفتخار أحمد و خديجة أحمد (٢٠٢٠) هدفت إلي التعرف علي طبيعة العلاقة بين مستوى الأمن النفسي والكفاية المدركة لدي الأطفال المعاقين بصريا، وتم استخدام المنهج الوصفي، واستخدما الباحثان مقياس الكفاية المدركة ومقياس الأمن النفسي، وتوصلت النتائج إلي وجود علاقة طردية بين الأمن النفسي والكفاية المدركة وأن مستوى الأمن النفسي والكفاية المدركة مرتفع لدي الأطفال المعاقين بصريا.

دراسة محمد عبد الكريم (٢٠١٧) هدفت إلي الكشف عن العلاقة بين الذكاء الانفعالي، والأمن النفسي لدي المعاقين بصريا في الأردن. وقد تكونت عينة الدراسة من (١٠١) من ذوي الإعاقة

البصرية من مدرسة عبد الله بن أم مكتوم للمكفوفين، وقد استخدم الباحث (مقياس بار-أون للذكاء الانفعالي، ومقياس الأمن النفسي)، وتوصلت نتائج الدراسة إلي مستوى كل من الذكاء الانفعالي والأمن النفسي لدي الطلبة من ذوي الإعاقة البصرية بصورته العامة كان متوسطاً، كذلك أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة طردية ذات مستوى ضعيف بين الذكاء الانفعالي والأمن النفسي لدي الطلبة من ذوي الإعاقة البصرية.

دراسة عبد المحسن مسعد، سميرة أبو الحسن، صفاء محمد (٢٠١٦) بعنوان أبعاد الأمن النفسي وعلاقته بصورة الجسم لدي الأطفال المكفوفين، علي (١٦) من الأطفال المكفوفين بصرياً من الذكور والإناث، وتم استخدام مقياس الأمن النفسي ومقياس صورة الجسم للأطفال المكفوفين، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين صورة الجسم والامن النفسي لدي الأطفال المكفوفين عينة البحث.

دراسة أحمد خليفة زواري (٢٠١٣) بعنوان العلاج النفسي الحركي في تحسين مستوى الأمن النفسي للطفل الكفيف، وهدفت الدراسة إلي تصميم برنامج علاجي نفسي حركي لتحسين مستوى الأمن النفسي لدي الطفل الكفيف من (٨-١٢) سنة، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي للمجموعة الواحدة، وتوصلت النتائج إلي فعالية البرنامج النفسي حركي في تحسين مستوى الأمن النفسي لدي الطفل الكفيف.

تعقيب عام علي الدراسات السابقة:

من العرض السابق للدراسات السابقة يتضح لنا ما يأتي:

١- ندرة الدراسات العربية التي تناولت دراسة الألعاب الحركية ودورها في تنمية التوجه والحركة لدي الأطفال المكفوفين.

٢- تضمن البحث الحالي المتغيرات التي تناولتها الدراسات السابقة وهي الألعاب الحركية ولكن اختلفت مع باقي المتغيرات في منهج البحث والأدوات والعينة المستخدمة كدراسة علي رسلان، حمادة محمد (٢٠٢٣)، دراسة نهى أحمد (٢٠٢٣)، دراسة أحمد بن قويدر، محمد أمين (٢٠٢٠)، دراسة سلوي علي (٢٠٢٠)، ودراسة كلا من رانيا محمد، وآخرون (٢٠١٩)، ودراسة إلهام محي الدين (٢٠١٨).

٣- أظهرت نتائج الدراسات السابقة وجود فاعلية برامج الألعاب الحركية للأطفال بأنواعها المختلفة كدراسة دراسة أحمد حلمي عبد المجيد (٢٠٢٣)، دراسة أشرف محمد (٢٠٢٢)، أحمد بن قويدر، محمد أمين حسين (٢٠٢٠).

٤- الاستفادة من بعض الدراسات في الاطلاع علي الأدوات المناسبة لقياس متغيرات البحث وسيرد ذكرها في أدوات البحث.

٥- الاستفادة من الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات في اختيار الأسلوب الإحصائي المستخدم في البحث.

وقد استفاد الباحثين من عرضهم للدراسات السابقة في تحديد متغيرات البحث من خلال تناول وتحليل الدراسات السابقة في تلك المتغيرات، ثم حصر متغيرات البحث وهي الألعاب الحركية، التوجه والحركة، وكذلك اختيار أدوات البحث من خلالها، وأيضاً تحديد عينة البحث التي اختيرت من الأطفال المكفوفين بمحافظة المنيا ونتيجة لتضارب بعض النتائج واختلاف العينات والمتغيرات المستخدمة في الدراسات السابقة لذلك حاول البحث الحالي معرفة الألعاب الحركية ودورها في تنمية مهارات التوجه والحركة لدي الأطفال المكفوفين.

فرض البحث:

في ضوء هدف البحث الحالي يفترض ما يلي:

• توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات عينة البحث في القياسات المتكررة القبلية والبعدية التتبعية علي مقياس مهارات التوجه والحركة وأبعاده للطفل الكفيف في اتجاه القياسات البعيدة.

• توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات عينة البحث في القياسات المتكررة القبلية والبعدية التتبعية علي مقياس الأمن النفسي وأبعاده للطفل الكفيف في اتجاه القياسات البعيدة.

منهج البحث وإجراءاته:

- منهج البحث:

ينتمي هذا البحث إلي فئة البحوث شبه التجريبية، فهو يهدف إلي التحقق من فروض تتعلق بكفاءة برنامج في تنمية مهارات التوجه والحركة وإسهامها في الأمن النفسي لدي عينة من الأطفال ذوي الكف البصري.

التصميم التجريبي:

استخدم في هذا البحث تصميم المجموعة الواحدة بقياس قبلي وقياس بعدي وقياس تتبعي.

عينة البحث:

١. العينة الاستطلاعية:

تكونت العينة الاستطلاعية للبحث والخاصة بالتحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات القياس من عدد (٣٠) طفلا منهم (١٦) ذكورا و(١٤) إناث جميعهم كف كلي ولا يعانون من إعاقات أخرى، وبمتوسط عمري (٦.١) وانحراف معياري (٤.٥) تم اختيارهم من المركز النموذجي لرعاية المكفوفين بجسر السويس .

٢. العينة الأساسية:

تم اختيار عينة البحث الأساسية بطريقة قصدية من مجتمع عينة مدرسة النور للمكفوفين وضعاف البصر بالمنيا بيانها كالتالي:

جدول (١): بيان بالأعداد والنسب المئوية للأطفال المكفوفين من الذكور والإناث بمدرسة النور

للمكفوفين وضعاف البصر بالمنيا

إجمالي إعداد الأطفال المكفوفين	إعداد ونسب الأطفال المكفوفين ذكور وإناث				اسم المدرسة
	النسبة المئوية	الإناث	النسبة المئوية	الذكور	
١٠ أطفال مكفوفين	٢٠%	٢	٨٠%	٨	النور للمكفوفين وضعاف البصر بالمنيا

يوضح جدول (١) إعداد ونسب الأطفال المكفوفين ذكور وإناث بمدرسة النور للمكفوفين وضعاف البصر بالمنيا حيث إجمالي عدد العينة (١٠) أطفال مكفوفين كف كلي (من الملتزمين بالحضور) موزعين علي النحو التالي ذكور (٨) بنسبة (٨٠%) وإناث (٢) بنسبة (٢٠%) من إجمالي عدد العينة الأساسية.

وتمثلت خصائص العينة الأساسية والمؤثرة في متغيرات البحث الأساسية في الذكاء (وتم الإعتماد علي تقارير اختبارات الذكاء الرسمية من واقع ملفات كل حالة)، والعمر (من واقع شهادات الميلاد)، والمحددة إجرائيًا، حيث تم حساب المتوسط والانحراف المعياري والوسيط ومعامل الالتواء وفق جدول (٢) التالي:

جدول (٢): المتوسط والانحراف المعياري والوسيط ومعامل الالتواء لمتغيرات البحث

م	المتغيرات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
١	العمر	٥.٩	٥.٥٤	٦.٠٠	٠.٠٧
٢	النكاء	٩٦.٨	١١.١١	٩٣.٠٠	١.٤٤

يتضح من جدول (٢) أن معامل الالتواء ينحصر بين +٣، -٣ مما يدل على إعتدالية التوزيع التكراري للعينة في متغيرات البحث.

- أدوات البحث:

١- مقياس مهارات التوجه والحركة للأطفال المكفوفين إعداد الباحثين:

يهدف هذا المقياس إلى تحديد مستوي الأداء لمهارات التوجه والحركة للطفل الكفيف (٥- ٦) سنوات، ومن أجل تصميم المقياس تم إتباع الخطوات التالية:

- قام الباحثين بالاطلاع على الدراسات والبحوث التي تناولت مهارات التوجه والحركة للأطفال المكفوفين ومن هذه الدراسات دراسة إبراهيم البرعي (٢٠٢٣)، إبراهيم عبد الرزاق، أسماء حبيب طه (٢٠٢٠)، سيد أحمد، ابتسام حامد، سماح عبد العال (٢٠٢٢)، كاميليا محمد وآخرون (٢٠١٩)، (2017) Jeamwatthanachai, et.al. (2019)، (2006) Chiristy & Nirmaian، (2005) Higgerty & Willams. زما أشار إليه (1996) Leong.

- الإطلاع على المقاييس والإختبارات التي تناولت مهارات التوجه والحركة للطفل الكفيف مثل:

مقياس إيهاب الببلاوي (٢٠١١) يعتمد على خمسة محاور أساسية هي توظيف الحواس في التحرك، واستيعاب مفاهيم الوعي المكاني، وتوازن الجسم، واستخدام العصا، والتحرك الحر داخل وخارج المدرسة. ومقياس Boehm (2000) أداة مصممة للتعرف على مفاهيم العلاقات المكانية والكمية والوقت والزمن والتسلسل، والمكون الخاص بأداء حركات الجسم الأساسية، ومكون نمو المفاهيم. ومقياس (1995) Cratty, Bryant & Sam, Theresa يقيس صورة الجسم للمكفوفين من سن (5-16) سنة من حيث التعرف على أجزاء الجسم الجسم الجزء الأيمن-والجزء الأيسر، ومخطط الجسم من حيث الاتجاهات اليمين، اليسار. ومقياس Hill, Dodson, & Talor (1992) الذي يشتمل على إكساب الأطفال المكفوفين عدداً من المفاهيم الموضوعية والمكانية مثل علاقات أجزاء الجسم، حركة الجسم في علاقته بالأشياء، وكذلك توضيح المفاهيم المكانية من خلال

معالجة الأشياء، وشرح المفاهيم، والتحرك بثقة في البيئات المألوفة وغير المألوفة. ومقياس هارلي (١٩٧٥) كأداة مصممة لقياس التوجه والحركة للمكفوفين ذوي الإعاقات المتعددة، وتناول فيه عدد من الأنشطة الخاصة بالتنقل، والتدريب الحسي، ونمو المفاهيم، ومهارات الحركة. وفي ضوء المسح الشامل للمراجع العلمية والأبحاث المتخصصة في هذا المجال قام الباحثين بتصميم مقياس التوجه والحركة للطفل الكفيف وتكون من خمسة أبعاد علي النحو التالي:

• المهارات الحسية:

تتمثل في قدرة الطفل علي استخدام المعلومات المستلمة عبر الحواس المتبقية لديه (سمع، لمس، شم، تذوق) في تحديد موقعه وعلاقته بالأشياء الموجودة بالبيئة المحيطة به.

• المفاهيم الجسدية:

معرفة الطفل بأجزاء جسمه ووظيفة كل جزء منه وحركته وعلاقة هذه الأجزاء بالبيئة المكانية للطفل.

• مفهومي اليمين واليسار:

يتعلق هذان المفهومان بجانبية الجسم، ويقصد بهما لا تعرف علي جانبي اليمين واليسار في الجسم، بالإضافة لمعرفة أجزاء الجسم الواقعة علي كل جانب.

• المفاهيم المكانية (الحيز المكاني):

تعني قدرة الطفل في التعرف علي الإتجاهات المختلفة ووضع الجسم في الفراغ، ومعرفته لأجزاء جسمه وقدرته علي استغلال حواسه في تطوير المفاهيم المكانية لديه.

• المهارات الحركية (النمو الحركي).

أداء الطفل للمهارات الحركية المختلفة والتحكم في أدائها بشكل متزن ومتناسق، وتتمثل في المهارات الحركية الأساسية الإنتقالية (المشي، الجري، الوثب...)، وغير الإنتقالية (الرمي، ركل الكرة، الدفع، الدوران....).

مكونات القياس: يتكون المقياس من (٥٤) عبارة موزعة علي خمسة أبعاد هي: المهارات الحسية وتشمل (١٣) عبارة، المفاهيم الجسدية وتضم (٨) عبارات، مفهومي اليمين واليسار ويحتوي (١٠) عبارات، المفاهيم المكانية وتشمل (١٣) عبارة، المهارات الحركية (النمو الحركي) تضم

(١٠) عبارة، باستجابات، ثلاثية هي تنطبق ثلاث درجات وتنطبق إلي حد ما درجتين ونادراً درجة واحدة.

تصحيح المقياس:

تم وضع تقدير درجات عبارات المقياس وتتمثل في (تنطبق) = ٣ درجات وتعني مستوى مرتفع من الأداء علي مهارات التوجه والحركة، (تنطبق إلي حد ما) = درجتان، وتعني مستوى متوسط من الأداء علي مهارات التوجه والحركة (نادراً) = درجة واحدة وتعني مستوى منخفض من الأداء علي مهارات التوجه والحركة. ويتم حساب درجة كل بعد من أبعاد المقياس علي حدة.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

١. صدق المحكمين كمؤشر للصدق:

تم عرض المقياس في صورته الأولى (ملحق ١) علي مجموعة من الخبراء والمتخصصين والعاملين في مجال التربية الرياضية والبدنية قوامها (١٣) محكماً ملحق رقم (١)، وذلك لإبداء الرأي في ملائمة المقياس لما وضع من أجله سواء من حيث اتصال العبارة بالبعد الذي تقيسه، أو سلامة العبارة من الناحية اللغوية، أو مناسبة العبارة للطفل الكفيف (٥-٦ سنوات)، والجدول (٣) يوضح النسبة المئوية لآراء الخبراء علي عبارات المقياس.

جدول (٣): يوضح النسبة المئوية لآراء الخبراء والمتخصصين في عبارات مقياس مهارات التوجيه

والحركة للطفل الكفيف (٥-٦ سنوات من خلال ولي الأمر ومعلمة الروضة (ن=١٣)

المهارات الحسية		المفاهيم الجسدية		مفهومي اليمين واليسار		المفاهيم المكانية		المهارات الحركية	
العبارة	النسبة المئوية	العبارة	النسبة المئوية	العبارة	النسبة المئوية	العبارة	النسبة المئوية	العبارة	النسبة المئوية
١	%٩٢	١	%٨٥	١	%٩٢	١	%٩٢	١	%١٠٠
٢	%١٠٠	٢	%٨٥	٢	%٨٥	٢	%١٠٠	٢	%١٠٠
٣	%٩٢	٣	%١٠٠	٣	%١٠٠	٣	%١٠٠	٣	%١٠٠
٤	%١٠٠	٤	%٩٢	٤	%٨٥	٤	%٨٥	٤	%٩٢
٥	%٩٢	٥	%١٠٠	٥	%٧٥	٥	%١٠٠	٥	%٧٥
٦	%٨٥	٦	%٩٢	٦	%١٠٠	٦	%٧٥	٦	%٩٢

المهارات الحسية		المفاهيم الجسدية		مفاهيم اليمين واليسار		المفاهيم المكانية		المهارات الحركية	
النسبة المئوية	العبارة	النسبة المئوية	العبارة	النسبة المئوية	العبارة	النسبة المئوية	العبارة	النسبة المئوية	العبارة
%١٠٠	٧	%١٠٠	٧	%٩٢	٧	%١٠٠	٧	%٨٥	٧
%١٠٠	٨	%٩٢	٨	%٩٢	٨	%٩٢	٨	%٩٢	٨
%١٠٠	٩	%٨٥	٩	%٨٥	٩			%١٠٠	٩
%٨٥	١٠	%٩٢	١٠	%٩٢	١٠			%٩٢	١٠
%١٠٠	١١	%٨٥	١١						
%٨٥	١٢	%٧٥	١٢						
%١٠٠	١٣	%٨٥	١٣						

يتضح من الجدول (٣) أن النسبة المئوية لآراء الخبراء حول عبارات المقياس تراوحت ما بين (٧٥% : ١٠٠%)، وقد اعتمد البحث الحالي علي نسبة اتفاق لا تقل عن (٨٥%) في تحكيم المقياس وبذلك تم حذف أربعة عبارات وهي العبارة ٥ من البعد الثالث، والعبارة ٦، ١٢ من البعد الرابع، العبارة ٥ من البعد الخامس، ليصبح المقياس (٥٤) عبارة يتم حساب الصدق والثبات لهما.

٢. صدق الاتساق الداخلي كمؤشر للصدق:

لحساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس تم تطبيقه علي عينة استطلاعية قوامها (٣٠) ثلاثون طفلاً وطفلة من الأطفال المكفوفين الذين تتراوح أعمارهم من (٥ - ٦ سنوات) من مجتمع البحث ومن غير العينة الأساسية، وتم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمحور المنتمية إليه، وحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية له، وحساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للمحور والدرجة الكلية للمقياس، والجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤): يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس مهارات التوجيه والحركة للطفل الكفيف علي المجموع الكلي للبعد التي تنتمي إليه العبارة (ن=٣٠)

المهارات الحسية		المفاهيم الجسدية		مفهومي اليمين واليسار		المفاهيم المكانية		المهارات الحركية	
العبارة	النسبة المئوية	العبارة	النسبة المئوية	العبارة	النسبة المئوية	العبارة	النسبة المئوية	العبارة	النسبة المئوية
١	**0.803	١	0.383-	١	**0.623	١	*0.389	١	**0.658
٢	**0.906	٢	0.250	٢	0.293	٢	**0.661	٢	**0.672
٣	**0.914	٣	**0.902	٣	**0.561	٣	**0.802	٣	**0.471
٤	**0.465	٤	**0.838	٤	**0.505	٤	**0.516	٤	**0.611
٥	**0.464	٥	**0.690	٥	**0.754	٥	**0.641	٥	0.338
٦	**0.910	٦	**0.663	٦	**0.594	٦	**0.792	٦	**0.523
٧	**0.906	٧	**0.837	٧	**0.767	٧	**0.788	٧	**0.655
٨	**0.914	٨	**0.932	٨	**0.545	٨	**0.588	٨	**0.759
٩	*0.404			٩	**0.648	٩	**0.692	٩	**0.720
١٠	**0.886					١٠	**0.799		
١١	**0.823					١١	**0.699		
١٢	0.349								
١٣	**0.886			** دال إحصائيا عند مستوي (٠,٠١)، و*مستوي دلالة (٠,٠٥).					

يتضح من الجدول (٤) أن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات أبعاد مقياس مهارات التوجه والحركة للطفل الكفيف من سن (٥ - ٦) سنوات وهي: المهارات الحسية/ المفاهيم الجسدية/ مفهومي اليمين واليسار/ المفاهيم المكانية (الحيز والمكاني)/ المهارات الحركية (النمو الحركي) والدرجة الكلية لكل بعد دالة إحصائياً عند مستوي (٠,٠١)، عدا العبارة (٩) البعد الأول، والعبارة (١) البعد الرابع فهما دالتان عند مستوي (٠,٠٥)، والعبارة (١٢) البعد الأول، والعبارة (١)، والعبارة (٢) البعد الثاني، والعبارة (٥) البعد الخامس فهي غير دالة وتم أبعادها من

المقياس، حيث تراوحت العبارات الدالة ما بين (٠.٣٨٩ : ٠.٩٣٢)، مما يشير إلى الاتساق الداخلي للمقياس.

كما تم حساب معامل الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس وجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥): يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس مهارات التوجه والحركة للطفل الكفيف والدرجة الكلية لكل بعد مع والدرجة الكلية له (ن=٣٠)

المهارات الحسية		المفاهيم الجسدية		مفهومي اليمين واليسار		المفاهيم المكانية (الحيز المكاني)		المهارات الحركية (النمو الحركي)	
النسبة المئوية	العبارة	النسبة المئوية	العبارة	النسبة المئوية	العبارة	النسبة المئوية	العبارة	النسبة المئوية	العبارة
0.760	١	-0.648	١	0.499**	١	0.423*	١	0.381*	١
0.865	٢	0.369*	٢	0.281	٢	0.616	٢	0.500**	٢
0.870	٣	**0.870	٣	0.582	٣	0.860**	٣	0.860**	٣
0.423	٤	**0.603	٤	0.481	٤	0.375*	٤	0.389*	٤
0.500	٥	**0.635	٥	0.637	٥	٠.٥٧٣**	٥	0.380*	٥
0.831	٦	**0.527	٦	0.594	٦	0.804**	٦	0.573**	٦
0.865	٧	**0.832	٧	0.832	٧	0.832**	٧	0.379*	٧
0.870	٨	**0.860	٨	0.493	٨	0.471**	٨	0.679**	٨
0.381*	٩			0.755**	٩	0.760**	٩	0.558**	٩
0.860	١٠					0.865	١٠		
0.832	١١					0.595	١١		
0.326	١٢								
**0.860	١٣								

** دال إحصائياً عند مستوي (٠,٠١)، و*مستوي دلالة (٠,٠٥).

يتضح من الجدول (٥) أن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات أبعاد مقياس مهارات التوجه والحركة للطفل الكفيف من سن (٥ - ٦) سنوات وهي: المهارات الحسية/ المفاهيم الجسدية/ مفهومي اليمين واليسار/ المفاهيم المكانية (الحيز والمكاني)/ المهارات الحركية (النمو الحركي) والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً عند مستوي (٠,٠١)، عدا العبارة (٩) البعد الأول، والعبارة (١) البعد الرابع، والعبارات (٧،٤،١) البعد الخامس فجميعها دالة عند مستوي (٠,٠٥)، والعبارة (١٢) البعد الأول، والعبارة (١)، والعبارة (٢) البعد الثاني، والعبارة (٥) البعد

الخامس فهي غير دالة وتم إستبعادها من المقياس، حيث تراوحت العبارات الدالة ما بين (٠.٣٧٥ : ٠.٨٧٠)، مما يشير إلي الاتساق الداخلي للمقياس.

جدول (٦): يوضح معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للأبعاد بعضها ببعض والدرجة الكلية

لمقياس مهارات التوجه والحركة للطفل الكفيف (ن=٣٠)

الأبعاد	المهارات الحسية	المفاهيم الجسدية	مفهومي اليمين واليسار	المفاهيم المكانية (الحيز المكاني)	المهارات الحركية (النمو الحركي)
المهارات الحسية	-	-	-	-	-
المفاهيم الجسدية	**٠,٨٨٠	-	-	-	-
مفهومي اليمين واليسار	**٠,٨٨١	**0.708	-	-	-
المفاهيم المكانية (الحيز المكاني)	**٠,٨٩٨	**0.787	**0.936	-	-
المهارات الحركية (النمو الحركي)	**٠,٦٣٥	**0.461	**0.706	**0.692	-
الدرجة الكلية	**٠,٩٦١	**0.847	**0.945	**0.963	**0.772

معامل الارتباط دال عند مستوي ٠.٠٠١.

يتضح من جدول (٦) أن جميع معاملات ارتباط الأبعاد بعضها ببعض وارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية تراوحت معاملات الارتباط ما بين (0.963, 0.461) دالة إحصائياً عند مستوي (٠.٠٠١) وهو ما يؤكد الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس مهارات التوجه والحركة للطفل الكفيف، وبذلك أصبح عدد عبارات المقياس (٤٥) عبارة أنظر الصورة النهائية للمقياس ملحق (٣).

٣. ثبات المقياس:

لحساب ثبات المقياس تم استخدام ما يلي:

معامل ألفا كرونباك:

لحساب ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا كرونباك تم تطبيقه علي عينة قوامها (٣٠) ثلاثون طفلاً كفيفاً تتراوح أعمارهم من (٥ - ٦ سنوات) من خارج العينة الأساسية وتم حذف العبارات سابقة الذكر، والجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧): يوضح معاملات الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباك للمقياس (ن = ٣٠)

أبعاد المقياس	معامل ألفا
المهارات الحسية	٠,٩٣٠
المفاهيم الحسية	٠,٩١٩
مفهومى اليمين واليسار	٠,٧٨٣
المفاهيم المكانية (الحيز المكاني)	٠,٨٦٧
المهارات الحركية (النمو الحركي)	٠,٨٠١
الدرجة الكلية	٠,٩٦٥

يتضح من الجدول (٧) أن معاملات ثبات ألفا لأبعاد المقياس تراوحت ما بين (٠,٧٨٣) : (٠,٩٣٠)، كما بلغ معامل ثبات ألفا للدرجة الكلية للمقياس (٠,٩٦٥) وهي معاملات ارتباط مرتفعة مما يشير إلى ثبات المقياس، الصورة النهائية للمقياس ملحق (٣).

٢- مقياس الأمن النفسي: (إعداد الباحثين)

قام الباحثين بالاطلاع علي مجموعة من المراجع العلمية والمقاييس والدراسات التي تناولت الأمن النفسي مثل: مقياس الأمن النفسي لفوقية حسن رضوان (٢٠١٥) يتكون المقياس من ٥٠ عبارة موزعه علي خمسة أبعاد (الإطمئنان النفسي/ الثقة بالنفس/ الإحساس بالأسقلالية/ الإدماج الاجتماعي/ خفض التهديد)، ومقياس الأمن النفسي للأطفال والمراهقين لماسلو Abraham Maslow (1975) والذي اشتمل علي (٧٥) فقرة، وقام دواني وديراني بترجمته للعربية، وقد حدد ماسلو أبعاد الأمن النفسي كما يلي: التقبل والحب، وعلاقات المودة والتعاون مع الآخر، والانتماء إلى الجماعة والمكانة فيها، والسلامة وغياب مهددات الأمن (هناك مزعل، ٢٠٢٠)، ودراسة عماد عبد الله، أحلام محمود (٢٠١٤)، ومقياس الأمن النفسي للأطفال Katrine Kernz ترجمة وتقنين عماد مخيمر (2003) بصورتيه الأب والأم مكون كل صورة من (14) عبارة، وقد اشتملت كل صورة علي ثلاثة أبعاد، ومقياس الأمن النفسي (الطمأنينة الانفعالية) زينب شقير (٢٠٠٥) الذي يهدف إلى استخدامه كأداة موضوعية مقننة في تشخيص الأمن النفسي لدي العديد من الفئات الإكلينيكية المتنوعة سواء في مجال الصحة أو المرض أو في مجال ذوي الإحتياجات الخاصة، ويتكون المقياس من (٥٤) عبارة في أربعة أبعاد هي: الامن النفسي مرتبطاً بـ (تكوين الفرد ورؤيته للمستقبل/ الحياة العامة والعملية/ الحالة المزاجية/ العلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي للفرد).

الهدف من المقياس:

هو تحديد مستوي الأمن النفسي لدي الطفل الكفيف من سن ٥ الي ٦ سنوات كما يدركها ولي الأمر ومعلمة الروضة.

المفهوم الإجرائي للأمن النفسي:

هو الحالة النفسية كما يدركها ولي الأمر والمعلمة عن ما يشعر به الطفل الكفيف من خلالها بالطمأنينة والأمان والراحة النفسية والاستقرار، في تفاعله الإجتماعي مع الآخرين، مع الثقة بالنفس والاستقلالية، وعدم الخوف أو الخطر، والتكيف مع البيئة، والقدرة علي المواجهة دون حدوث أي اضطراب أو خلل.

تحليل مجال القياس:

بتحليل المقياس تم تحديد أربعة أبعاد هي: مشاعر الطمأنينة، التفاعل الاجتماعي، الثقة بالنفس، التكيف مع البيئة.

مكونات المقياس:

تم صياغة بنود المقياس في (٢٠) عبارة موزعة علي أربعة أبعاد، باستجابات موجه لولي الأمر ومعلمة الروضة، ثلاثية هي دائماً ثلاث درجات وأحياناً درجتين ونادراً درجة واحدة، ملحق (٤).

تصحيح المقياس:

تم وضع تقدير درجات عبارات المقياس وتتمثل في (دائماً) = ٣ درجات وتعني مستوي مرتفع من الأمن النفسي، (أحياناً) = درجتان، وتعني مستوي متوسط من الأمن النفسي (نادراً) = درجة واحدة وتعني مستوي منخفض الأمن النفسي. ويتم حساب درجة كل بعد من أبعاد المقياس علي حدة.

صدق وثبات المقياس:

(١) صدق المحكمين كمؤشر للصدق:

تم عرض المقياس في صورته الأولية علي مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال تربية الطفل وعلم النفس والصحة النفسية قوامها (١١) محكماً ملحق رقم (١)، وذلك لإبداء الرأي في ملائمة المقياس لما وضع من أجله سواء من حيث اتصال العبارة بالبعد الذي تقيسه، أو سلامة العبارة من الناحية اللغوية، أو مناسبة العبارة للطفل الكفيف (٥- ٦ سنوات)، والجدول (٨) يوضح النسبة المئوية لآراء الخبراء علي عبارات المقياس.

جدول (٨): يوضح النسبة المئوية لآراء الخبراء في عبارات مقياس الأمن النفسي للطفل الكفيف (٥-٦) سنوات من خلال ولي الأمر ومعلمة الروضة (ن=١١)

مشاعر الطمأنينة		التفاعل الاجتماعي		الثقة بالنفس		التكيف مع البيئة	
النسبة المئوية	العبارة	النسبة المئوية	العبارة	النسبة المئوية	العبارة	النسبة المئوية	العبارة
٩١%	١	١٠٠%	٦	٩١%	١١	٩١%	١٦
٩١%	٢	٩١%	٧	١٠٠%	١٢	١٠٠%	١٧
١٠٠%	٣	١٠٠%	٨	١٠٠%	١٣	٨٢%	١٨
١٠٠%	٤	١٠٠%	٩	١٠٠%	١٤	١٠٠%	١٩
٨٢%	٥	١٠٠%	١٠	٩١%	١٥	١٠٠%	٢٠

يتضح من الجدول (٨) أن النسبة المئوية لآراء الخبراء حول عبارات المقياس تراوحت ما بين (٨٢% : ١٠٠%)، وقد اعتمد البحث الحالي علي نسبة اتفاق لا تقل عن (٨٢%) في تحكيم المقياس.

٢) صدق الاتساق الداخلي كمؤشر للصدق:

لحساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس تم تطبيقه علي عينة استطلاعية قوامها (٣٠) ثلاثون طفلاً وطفلة من الأطفال المكفوفين الذين تتراوح أعمارهم من (٥ - ٦ سنوات) من مجتمع البحث ومن غير العينة الأساسية، وتم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه، وحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية له، وحساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لأبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس، والجدول (٩) يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس الأمن النفسي للطفل الكفيف علي المجموع الكلي للبعد التي تنتمي إليه.

جدول (٩): يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس الأمن النفسي

للطفل الكفيف علي المجموع الكلي للبعد التي تنتمي إليه العبارة (ن=٣٠)

معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
مشاعر الطمأنينة	م	التفاعل الاجتماعي	م	الثقة بالنفس	م	التكيف مع البيئة	م
١	٠,٩٢٠	٦	٠,٩٦٦	١١	٠,٧٨٤	١٦	٠,٨٨٤
٢	٠,٨٨٢	٧	٠,٩٦٦	١٢	٠,٨٧٨	١٧	٠,٨٦٥
٣	٠,٩٨١	٨	٠,٧٨٧	١٣	٠,٩٣٢	١٨	٠,٨٨٩
٤	٠,٩٢٠	٩	٠,٩٣٥	١٤	٠,٩٥١	١٩	-٠,٠٠٤
٥	٠,٥٤٧	١٠	٠,٨٥٧	١٥	٠,٨٩٤	٢٠	٠,٨٠٧

** دال إحصائياً عند مستوي (٠,٠١).

يتضح من الجدول (٩) أن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الإبعاد (مشاعر الطمأنينة/ التفاعل الاجتماعي/ الثقة بالنفس/ التكيف مع البيئة) والدرجة الكلية للبعد دالة إحصائياً عند مستوي (٠,٠١) عدا العبارة الرابعة (١٩) في البعد الرابع غير دالة إحصائياً وتم استبعادها، وتراوحت معاملات الارتباط ما بين (٠,٥٤٧: ٠,٩٨١) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوي (٠,٠١)، مما يشير إلى الاتساق الداخلي للمقياس. وتم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية له. والجدول (١٠) يوضح ذلك.

جدول (١٠): يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس الأمن النفسي

للطفل الكفيف، الدرجة الكلية لكل بعد مع والدرجة الكلية له (ن=٣٠)

معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
مشاعر الطمأنينة	م	التفاعل الاجتماعي	م	الثقة بالنفس	م	التكيف مع البيئة	م
١	٠,٨٩٦	٦	٠,٩٥٦	١١	٠,٧٧٣	١٦	٠,٩٥٦
٢	٠,٩٢٣	٧	٠,٩٥٦	١٢	٠,٨٧٨	١٧	٠,٨٤٧
٣	٠,٩٥٦	٨	٠,٧٣٦	١٣	٠,٩٣١	١٨	٠,٩٠٣
٤	٠,٨٩٦	٩	٠,٩٢٩	١٤	٠,٩٥٦	١٩	-٠,٢٦١
٥	٠,٣٥٢	١٠	٠,٨٢١	١٥	٠,٨٦٣	٢٠	٠,٨٥٩

** دال إحصائياً عند مستوي (٠,٠١).

يتضح من الجدول (١٠) أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً عند مستوي (٠,٠١)، عدا العبارة الخامسة من البعد الأول، والعبارة الرابعة (١٩) في البعد الرابع غير دالة إحصائياً وتم اسبعادهما، حيث تراوحت معاملات الارتباط ما بين (٠,٧٣٦ : ٠,٩٥٦) وهي معاملات ارتباط دالة عند مستوي (٠,٠١)، مما يشير إلي الاتساق الداخلي للمقياس.

وتم حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للأبعاد بعضها ببعض والدرجة الكلية لمقياس الأمن النفسي للطفل الكفيف (ن=٣٠). وجدول (١١) يوضح ذلك.

جدول (١١): يوضح معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للأبعاد بعضها ببعض والدرجة الكلية

لمقياس الأمن النفسي للطفل الكفيف (ن=٣٠)

الأبعاد	مشاعر الطمأنينة	التفاعل الاجتماعي	الثقة بالنفس	التكيف مع البيئة
مشاعر الطمأنينة	-	-	-	-
التفاعل الاجتماعي	**٠,٨٨٦	-	-	-
الثقة بالنفس	**٠,٩٣٠	**٠,٩٦٣	-	-
التكيف مع البيئة	**٠,٨٤٩	**٠,٩١٨	**٠,٩٣٧	-
الدرجة الكلية	**٠,٩٥٢	**٠,٩٧٤	**٠,٩٩٠	**٠,٩٥١

معامل الارتباط دال عند مستوي (٠,٠١).

يتضح من جدول (١١) أن جميع معاملات ارتباط الأبعاد بعضها ببعض وارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية تراوحت معاملات الارتباط ما بين (0.849, 0.990) دالة إحصائياً وهو ما يؤكد الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس الأمن النفسي للطفل الكفيف.

(٣) ثبات المقياس:

لحساب ثبات المقياس تم استخدام ما يلي:

معامل ألفا كرونباك:

لحساب ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا كرونباك تم تطبيقه علي عينة قوامها (٣٠) ثلاثون طفلاً كفيفاً تتراوح أعمارهم من (٥ - ٦ سنوات) من خارج العينة الأساسية بعد حذف العبارتين سابقتا الذكر، والجدول (١٢) يوضح ذلك.

جدول (١٢): يوضح معاملات الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباك للمقياس (ن = ٣٠)

أبعاد المقياس	معامل ألفا
مشاعر الطمأنينة	٠,٩٥٧
التفاعل الاجتماعي	٠,٩٤٠
الثقة بالنفس	٠,٩٣١
التكيف مع البيئة	٠,٩٢٦
الدرجة الكلية	٠,٩٨٥

يتضح من الجدول (١٢) أن معاملات ألفا لأبعاد المقياس تراوحت ما بين (٠,٧٥٤ : ٠,٩٠٧)، كما بلغ معامل ألفا للدرجة الكلية للمقياس (٠,٩١٢) وهي معاملات ارتباط مرتفعة مما يشير إلى ثبات المقياس.

٣- برنامج الألعاب الحركية لتنمية مهارات التوجه والحركة للطفل الكفيف (إعداد الباحثين).

مقدمة البرنامج:

اللعبة حياة الطفل مصدر نموه، يعد اللعب الحركي أحد أهم الوسائل التربوية التي تساهم في تنمية مهارات الأطفال بشكل عام، وللأطفال المكفوفين علي وجه الخصوص، حيث يوفر بيئة تعليمية تفاعلية تساعدهم علي تنمية مهارات التوجه والحركة والأمن النفسي. ومن هذا المنطلق، يهدف البرنامج القائم علي الألعاب الحركية إلي تطوير قدرة الطفل الكفيف علي استكشاف البيئة المحيطة به والتنقل فيها بثقة، مما يساهم في تحسين جودة حياته وتعزيز استقلاله.

إن تنمية مهارات التوجه والحركة للطفل الكفيف جانب هام في هذه المرحلة لأن قضية التوجه والحركة إحدى القضايا بالغة الأهمية في مجال الإعاقة البصرية لضرورتها لتأدية الأعمال والمشاركة في مناشط الحياة، حيث إن ضعف القدرة علي التوجه والحركة في البيئة يقلل من فرص الحصول علي الخدمات المختلفة وله مشكلات وآثار صحية مترتبة علي ذلك..

كما يعتمد البرنامج في بنائه علي أن الأنشطة الحركية المختلفة تلعب دوراً هاماً في مساعدة الأطفال ذوي الإعاقات المختلفة وتنمية قدراتهم البدنية والحركية والاجتماعية، كما تساعدهم أيضاً في تنمية قدراتهم علي التحرك والتوجه بشكل آمن في البيئة من خلال تنمية الوعي المكاني والفراغي

لديهم، وتعد الأنشطة الحركية وخاصة الألعاب من أكثر الأنشطة المحببة لديهم حيث أن تنوعها يوفر مجالاً كبيراً ليشمل مختلف ميول ورغبات وإمكانيات جميع الأطفال.

ولذلك تقوم فلسفة برنامج البحث الحالي علي توفير الألعاب الحركية المحببة والمناسبة للأطفال المكفوفين، وممارسة الألعاب والتمرينات التي تساعد على التوجه والتحرك بسهولة، وتشجيعهم علي التجريب والمحاولات عدة مرات للوصول للأداء الصحيح والذي يكون الطفل راضياً عنه حركياً. كما يعتمد البرنامج علي توفير الباحثين بيئة تعليمية جديدة ومشوقة من خلال توفير الأدوات والألعاب الرياضية والحركية المحببة إلي الطفل والتي تعتمد علي استثارة جميع الحواس الأخرى لدي الأطفال المكفوفين واستثارة دافعتهم نحو التحرك.

وقام الباحثين بالإطلاع علي العديد من الكتب والمراجع، وبعض الدراسات العربية والأجنبية في مجال التوجه والحركة مثل دراسة أشرف محمد (٢٠٢٢) ودراسة محمد جاسم (٢٠٢٠) ودراسة كاميليا محمد، وآخرون (٢٠١٩).

كما تم الإطلاع علي بعض الدراسات والمراجع المرتبطة بالألعاب الحركية لطفل ما قبل المدرسة مثل دراسة علي رسلان وحماة محمد (٢٠٢٣) ودراسة نهي أحمد (٢٠٢٣) ودراسة سلوي علي (٢٠٢٠) ودراسة إلهام محي الدين (٢٠١٨) للتعرف علي الأسس العلمية التي يجب مراعاتها عند تحديد الأهداف ومعاييرها ومدى مناسبتها للأطفال عينة الدراسة.

وقد مر إعداد البرنامج بالخطوات التالية:

(أ) أهداف البرنامج:

تمثل الأهداف نقطة الانطلاق لأي عمل فعند تصميم أي برنامج تعليمي لابد من صياغة وتحديد أهدافه بصورة دقيقة وواضحة وفيما يلي عرض الأهداف العامة، والأهداف الإجرائية للبرنامج:

١ - الهدف العام:

يتمثل الهدف العام للبرنامج في المخرجات التي يتوقع وصول الأطفال إليها عقب الانتهاء من دراستهم للبرنامج، والهدف العام لهذا البرنامج:
تنمية مهارات التوجه والحركة والأمن النفسي لطفل ما قبل الدراسة الكفيف.

٢- الأهداف الإجرائية للبرنامج:

بعد تحديد الأهداف العامة، تم صياغتها في صورة أهداف سلوكية في شكل سلوك نهائي ووصفها وصفاً دقيقاً إجرائياً يوضح أشكال الأداء المختلفة والمتوقعة من الطفل الكفيف في نهاية البرنامج وقد سعي البرنامج إلي تحقيق الأهداف السلوكية التالية:

(أ) الأهداف المعرفية: بعد الانتهاء من البرنامج يكون الطفل قادراً علي ان:-

١. يذكر الأدوات والألعاب التي توضع بين يديه.
٢. يتعرف علي الأصوات التي يسمعها في البيئة.
٣. يذكر الإتجاه الذي يأتي منه الصوت (يمين/يسار...).
٤. يتذكر الأصوات بترتيبها كما سمعها.
٥. يحدد الأصوات ذات العلاقة بالموقف.
٦. يتعرف علي الأصوات داخل / خارج الغرفة.
٧. يعبر عن حالة الطقس (بارد/ حار)
٨. يذكر بعض الأنشطة التي يقوم بها صباحاً أو مساءً.
٩. يتعرف علي ملمس الأشياء (خشن/ ناعم).
١٠. يميز بين ملمس الأشياء (خشن/ ناعم) باستخدام اليدين.
١١. يميز بين ملمس الأرضيات باستخدام القدمين.
١٢. يذكر أفراد أسرته عن طريق رائحتهم.
١٣. يميز بين المعلمين والإخصائيين عن طريق رائحتهم.
١٤. يذكر بعض الأماكن (الحديقة/ الفصل) من خلال الرائحة.
١٥. يتعرف علي الطرق المختلفة للحفاظ علي توازن جسمه.
١٦. يتعرف علي أجزاء الجسم المختلفة (الذراع/ اليد/ الرجل/ القدم/ الرأس).
١٧. يتعرف علي دور الذراعين في المحافظة علي توازن الجسم أثناء أداء الحركات المختلفة (المشي- الجري- الوثب)
١٨. يتعرف علي بعض المفاهيم (داخل/ خارج/ أمام/ علي/ خلف).
١٩. يتعرف علي مسار القدم أثناء ركل الكرة، أو الذراع أثناء الرمي.

٢٠. يتعرف علي مسار واتجاهية الخطوط المرسومة والبارزة علي الأرض.
 ٢١. يتعرف علي مفاهيم السلامة المرتبطة بالممارسات البدنية.
 ٢٢. يذكر وظيفة بعض أجزاء الجسم المختلفة (الذراع/ اليد/ الرجل/ القدم/ الرأس)
 ٢٣. يميز بين أجزاء جسمه المختلفة (الذراع/ اليد/ الرجل/ القدم/ الرأس).
 ٢٤. يفهم العلاقة بين أجزاء الجسم مع بعضها البعض أثناء أداء الحركات المختلفة.
 ٢٥. يذكر بعض الاتجاهات (أمام / خلف / يمين / يسار).
 ٢٦. يميز بين الحركات البطيئة والسريعة.
 ٢٧. يميز بين المشي العادي والمشي علي اطراف الأصابع والمشي علي كعب القدم.
 ٢٨. يكتشف طرق مختلفة للانتقال (المشي / الجري / الوثب اماماً / الوثب جانباً).
 ٢٩. يميز بين أنواع الخطوط (مستقيم، مائل، منحني).
 ٣٠. يدرك العلاقة بين أجزاء جسمه للحفاظ علي التوازن.
 ٣١. يميز موضع الأشياء من جانبي الجسم.
 ٣٢. يميز بين الأدوات الموضوعة فوق وتحت المنضدة.
 ٣٣. يتعرف علي العصا وأجزائها.
 ٣٤. يتعرف علي طرق فتح وغلق العصا بأمان.
 ٣٥. يدرك العقبات التي يمكن أن تواجهه في البيئة.
 ٣٦. يتعرف علي الأوضاع المختلفة لاستخدام العصا.
 ٣٧. يستقبل معلومات عن البيئة حوله (الإرتفاع، العمق، البروز) باستخدام العصا.
 ٣٨. يتعرف علي مفهوم الأمن النفسي وأهميته في حياته.
 ٣٩. يميز بين المواقف التي تبعث علي الأمان وتلك التي قد تسبب القلق.
 ٤٠. يفهم أهمية العلاقات الاجتماعية في تعزيز الأمن النفسي.
 ٤١. يتعلم طرقاً وأساليب لحماية نفسه عند الحاجة.
- (ب) الأهداف المهارية: بعد الانتهاء من البرنامج يكون الطفل قادراً علي ان:
١. يؤدي مهارة المشي (للأمام/ للخلف/ للجانب) بصورة صحيحة بدون تعثر بمفرده.
 ٢. يؤدي مهارة الجري (للأمام / للخلف) بصورة صحيحة بدون تعثر بمفرده.

٣. يؤدي مهارة الوثب (في المكان / للأمام / للجانبين) بصورة صحيحة بدون تعثر.
٤. يحرك أجزاء جسمه بصور مختلفة أثناء الحركة وفقاً لشروط الأداء الصحيح.
٥. يحرك أجزاء الجسم التي تحددها المعلمة.
٦. يتحرك في اتجاه الصوت الذي يسمعه.
٧. يتحرك مع الزميل في اتجاهات مختلفة.
٨. يتحرك مع الزميل بسرعات مختلفة.
٩. يتحرك في مجموعات في اتجاهات مختلفة وبسرعات مختلفة.
١٠. ينفذ بجسده بعض الأشكال الهندسية (مثلثات، مربعات، دوائر) مع زملائه.
١١. يتحكم في جسمه أثناء أداء الواجبات الحركية (المشي / الجري / القفز / الحجل).
١٢. يتحكم في حركاته بمصاحبة موسيقي.
١٣. يتحكم في التنسيق بين عمل الأطراف العلوية والسفلية.
١٤. يؤدي المشي الأمامي والجانبى.
١٥. يؤدي مهارة الوثب بدون تعثر.
١٦. يؤدي الحركات بتوافق ما بين اليد والقدم.
١٧. يؤدي الواجبات الحركية بدرجات متنوعة من القوة.
١٨. يقف متزاناً على قدمه اليسرى مع التبديل لليمنى.
١٩. يرفع ذراعه (الأيسر / الأيمن) ويخفضه ببطيء.
٢٠. يحرك كلا الذراعين أعلى الرأس.
٢١. يحرك كلا القدمين جانباً.
٢٢. يحرك الذراع الأيمن والقدم اليسرى.
٢٣. يحرك الذراع الأيسر والقدم اليمنى.
٢٤. يجري (للأمام / للخلف) بصورة صحيحة وفقاً لتعليمات المعلمة.
٢٥. يثب (في المكان / للأمام / للجانبين).
٢٦. يقلد حركات بعض الطيور والحيوانات.
٢٧. يبتكر حركات يديه وجسمه تتلاءم مع ما يسمعه من نغمات وإيقاع لكلمات الأغنية.

٢٨. يلقف الأدوات (الكرة) بيديه.
٢٩. يصل لأركان غرفته الصفية بمفرده.
٣٠. يمشي نحو الكرسي الخاص به في الروضة.
٣١. يمشي في خط متعرج بمفرده.
٣٢. يمشي بشكل مائل باستخدام العصا.
٣٣. يتحرك في شكل دائرة بمفرده.
٣٤. يصعد وينزل السلم باستخدام العصا.
٣٥. يضع العصا في وضع عمودي تحت ذراعه.
٣٦. يتنقل بين الحواجز باستخدام العصا.
٣٧. يمشي بمحاذاة الجدران.
٣٨. يتتبع المنعطفات والمنخفضات باستخدام العصا.
٣٩. يتحرك مع المرشد في الأماكن الجديدة بسهولة.
٤٠. يصل لأماكن محددة لتلبية حاجاته (دورة المياه، حجرة النشاط) عن طريق خريطة لمسية.
٤١. يتدرب علي مهارات التواصل الفعال مع الآخرين.
٤٢. يكتسب مهارات حل المشكلات واتخاذ القرارات.
٤٣. يتمكن من التعامل مع المواقف الجديدة بثقة وطمأنينة.
٤٤. يتعلم استراتيجيات للاسترخاء والتعامل مع القلق والتوتر.
- (ج) الأهداف الوجدانية: بعد الانتهاء من البرنامج يكون الطفل قادرا علي ان:**
 ١. يعبر عن مرجه وسروه لممارسة الألعاب الحركية.
 ٢. يبدي اهتماما بالرغبة في أداء الألعاب الحركية.
 ٣. يبدي اهتماماً بالمشاركة والتعاون مع زملائه.
 ٤. يعتمد علي نفسه أثناء الأداء.
 ٥. يعبر عن شعوره بالمرح والسعادة أثناء ممارسة الواجبات الحركية.
 ٦. يشارك في أنشطة تنافسية مع زملائه والمعلمة.
 ٧. يشعر بالقبول والتقدير من الآخرين.

٨. يطور مشاعر الثقة بالنفس والاستقلالية.

٩. يتعلم كيف يعبر عن مشاعره بطريقة صحيحة.

١٠. يتخلص من مشاعر الخوف غير المبررة تجاه المجتمع والبيئة المحيطة.

(ب) تحديد أسس بناء البرنامج:

يستند بناء البرنامج المقترح في هذه الدراسة إلى الأسس التالية:-

١. مراعاة خصائص النمو للمرحلة السنية قيد البحث والمتمثلة في أطفال الروضة بمحافظه المنيا.

٢. مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال قيد البحث.

٣. مراعاة مبدأ التدرج من السهل إلى الصعب.

٤. مناسبة محتوى البرنامج مع أهدافه

٥. استثارة دوافع الأطفال لمحتوي البرنامج.

٦. مراعاة توفير المكان والإمكانيات المناسبة لاستخدام البرنامج

٧. مراعاة عوامل الأمن والسلامة أثناء تنفيذ البرنامج.

٨. بساطة وتنوع (محتوي البرنامج) قيد البحث

٩. مناسبة محتوى البرنامج لميول ورغبات الأطفال قيد البحث.

١٠. تنوع أساليب وأنشطة محتوى البرنامج بحيث تخاطب أكثر من حاسة من الحواس المتبقية لدي الأطفال المكفوفين.

١١. إتاحة فرصة الاشتراك والممارسة لكل طفل في وقت واحد.

١٢. مساعدة البرنامج علي رفع كفاءة الأطفال قيد البحث.

١٣. مرونة البرنامج أثناء التطبيق العملي.

١٤. اختيار أنشطة حركية ذات علاقة بالخبرات اليومية للأطفال.

١٥. تحديد إمكانيات الطفل من حيث الحمل والراحة.

١٦. إتاحة فرص التعاون أثناء تنفيذ محتوى البرنامج.

ج- محتوى البرنامج:

يرتبط اختيار محتوى البرنامج بأهدافه التعليمية التي يسعى إلي تحقيقها، ويقصد بمحتوي البرنامج مجموعة المعارف والخبرات التي تم اختيارها وتنظيمها في شكل معين لتحقيق أهداف البرنامج.

وقد تم تحديد محتوى البرنامج بعد الاطلاع علي عدد من البحوث والدراسات والمراجع العربية والأجنبية التي اهتمت بإعداد البرامج التعليمية والتربوية بوجه عام، بالإضافة إلي المراجع المتخصصة في مجال التوجه والحركة للأطفال المكفوفين.

وتم تحديد محتوى البرنامج وفقاً للمعايير التالية:

١- أن تكون المادة التعليمية صحيحة علمياً، وذات أهمية، وتتماشي مع ما أسفرت عنه نتائج البحوث والدراسات السابقة.

٢- تقديم المادة التعليمية بأفكار جديدة ومختلفة حتي لا يشعر الأطفال بالملل والرتابة.

٣ - أن تتجه المادة التعليمية تدريجياً إلي تحقيق أهداف البرنامج التي يسعى لتحقيقها.

٤ - ملائمة المحتوى لخصائص وحاجات وخبرات أطفال الروضة المكفوفين.

٥- أن يتضمن المحتوى أساليب تقويم مناسبة للتأكد من تحقيق أهداف البرنامج.

لإعداد برنامج الألعاب الحركية لتنمية مهارات التوجه والحركة للطفل الكفيف قاما الباحثين بالخطوات التالية:

١- بعد الاطلاع علي الدراسات السابقة والأدبيات تم الوقوف علي المهارات التي سيتم تصميم الألعاب الحركية لتنميتها وهي كالتالي:

(المهارات الحسية/ نمو المفاهيم/ أداء حركات الجسم الأساسية/ المهارات الحياتية/ استخدام العصا البيضاء/ التحرك الآمن في البيئة).

٢- تكون البرنامج من مجموعة من الأنشطة الحركية المتمثلة في الألعاب الحركية بحيث يحتوي النشاط الواحد علي لعبة حركية أو أكثر تستهدف مهارة من مهارات التوجه والحركة.

٣- تم اختيار مجموعة من الأنشطة والألعاب لكل مهارة من المهارات تتناسب وطبيعة هذه المهارة وتم إتباع الخطوات التالية في إعداد وتجهيز الألعاب والأنشطة الحركية المرتبطة بها:

- اختيار الموضوع أو المحتوى أو الأفكار الرئيسية والثانوية التي تتضمنها اللعبة.

- تحديد الأهداف التعليمية بشكل يوضح ما يمكن أن يفعله الأطفال بعد دراستهم اللعبة.
- تحديد الوقت اللازم لدراسة اللعبة، وبيان استراتيجيتها الرئيسية.
- تحديد المصادر التي ستستخدم في اللعبة من أدوات ومواد تعليمية.
- تحديد قوانين اللعبة.
- توضيح كيفية الفوز في اللعبة، ومتي يكون ذلك، أي هل الوصول إلي هدف محدد وإتقانه أو لا يعني الفوز؟ أو هل يعتمد ذلك علي نوعية مقدار تحقيق الأهداف؟
- تحديد تعليمات استخدام البرنامج: حيث تم وضع جميع التعليمات الخاصة بالبرنامج في صورة دليل يبين كيفية استخدامه والخطة الزمنية اللازمة لتطبيقه لتحقيق الأهداف المرجوة منه.
- تجربة اللعبة علي عينة من الأطفال للتعرف علي مدي مناسبتها لخصائص وطبيعة العينة
- ٤- بعد إعداد البرنامج تم عرض الصورة المبدئية علي مجموعة من المحكمين في مجال التربية الرياضية والتربية للطفولة المبكرة، وقد بلغ عدد المحكمين (١٣) محكما، ومن ثم تم تجميع آراء المحكمين وتم حساب معاملات الاتفاق بينهم علي البرنامج، حيث كانت نسب اتفاقهم علي الأنشطة والألعاب جميعها بنسبة ٨٥% وبالتالي تم الإبقاء علي جميع أنشطة البرنامج ويوضح الجدول التالي تصورا للبرنامج المقترح لتنمية مهارات التوجه والحركة للطفل الكفيف.
- د- الإمكانيات اللازمة لتنفيذ البرنامج:**

تضمن الإمكانيات اللازمة لتنفيذ البرنامج الأدوات والأجهزة التي سوف استخدمها الباحثين لتنفيذ البرنامج المقترح والمادة التعليمية وتمثلت تلك الإمكانيات فيما يلي:

الأجهزة والأدوات:

تمثلت اهم الأجهزة والأدوات التي استعانا بها الباحثين في:

- ١- جهاز الرستاميتير لقياس الطول (لأقرب سنتيمتر)
- ٢- الميزان الطبي لقياس الوزن (لأقرب كيلو جرام)
- ٣- ساعة إيقاف: لقياس الزمن (لأقرب ثانية)
- ٤- شريط قياس لقياس المسافة (لأقرب سنتيمتر)

٥- (حبال اطواق- كرات باوزان مختلفة- مجسمات- بطاقات مصورة- صناديق خشبية- بالونات- صولجانات- حواجز- اقماع- ساعات ايقاف- ملعب الروضة - العصا البيضاء- تسجيلات صوتية)

هـ- الاستراتيجيات التعليمية المستخدمة في البرنامج:

استخدم الباحثين الاستراتيجيات التالية في البرنامج المقترح:

٢. استراتيجية اللعب.

٣. أسلوب حل المشكلات.

٤. أسلوب الاكتشاف.

و- تنظيم محتوى البرنامج:

تم تنظيم محتوى البرنامج في (٢٨) ثمانية وعشرون جلسة ولمدة (٩) أسابيع، زمن النشاط (٣٠) دقيقة تقريباً بواقع ثلاث وحدات أسبوعياً كما يلي:

(١)- الأعمال الإدارية ومدته (٣) ثلاثة دقائق

ويتم من خلالها الترحيب بالأطفال واخذ الحضور وإعطاء التعليمات للأطفال.

(٢)-الإحماء ومدته (٧) سبعة دقائق:

يتم عمل إحماء بحديقة الروضة من خلال بعض التمرينات البسيطة أو الألعاب الصغيرة، والعمل علي تهيئة الأطفال واستثارة دافعيتهم.

(٣)- النشاط التطبيقي والتعليمي ومدته (٢٠) عشرون دقيقة:

يتم فيه تنفيذ أنشطة الألعاب الحركية لتنمية مهارات التوجه والحركة.

(٤)- الختام ومدته (٥) خمسة دقائق:

يحتوي علي تمرينات تهدئة وألعاب صغيرة.

ز- أساليب تقويم البرنامج :

من أجل تقويم البرنامج المقترح استخدم الباحثين ما يلي:

١. التقويم القبلي: عن طريق البحث والإطلاع وإضافة التعديلات اللازمة لأنشطة البرنامج وذلك في ضوء نتائج الإختبارات القبلية قبل التطبيق..

٢. التقييم المستمر: تقويم البرنامج أثناء التطبيق في نهاية كل نشاط حركي للوقوف علي مدي استفادة الأطفال من أنشطة البرنامج وتحديد النقاط التي تحتاج إلي تعديلات.
٣. التقييم البعدي: بعد انتهاء البرنامج يتم تطبيق مقياس التوجه والحركة للطفل الكفيف علي عينة الدراسة ومقياس الأمن النفسي للكشف عن فاعلية البرنامج.
٤. التقييم التتبعي: بعد التقييم البعدي بأسبوعين علي الأقل يتم تطبيق مقياس التوجه والحركة للطفل الكفيف علي عينة الدراسة ومقياس الأمن النفسي للكشف عن استمرارية فاعلية البرنامج.

نتائج البحث:

نتائج الفرض الأول:

ينص هذا الفرض علي أنه: توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات عينة البحث في القياسات المتكررة القبلية والبعدية والتتبعية علي مقياس مهارات التوجه والحركة وأبعاده للطفل الكفيف.

للتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحثين اختبار فريدمان (*) Friedman وحساب قيمة (كا^٢) لدلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات القياسات المتكررة للعينات الصغيرة وجاءت النتائج كما يوضحها جدول (١٣) قيمة كا^٢ دلالة الفروق بين القياسات القبلية والبعدية والتتبعية لأفراد عينة البحث في مقياس مهارات التوجه والحركة وأبعاده.

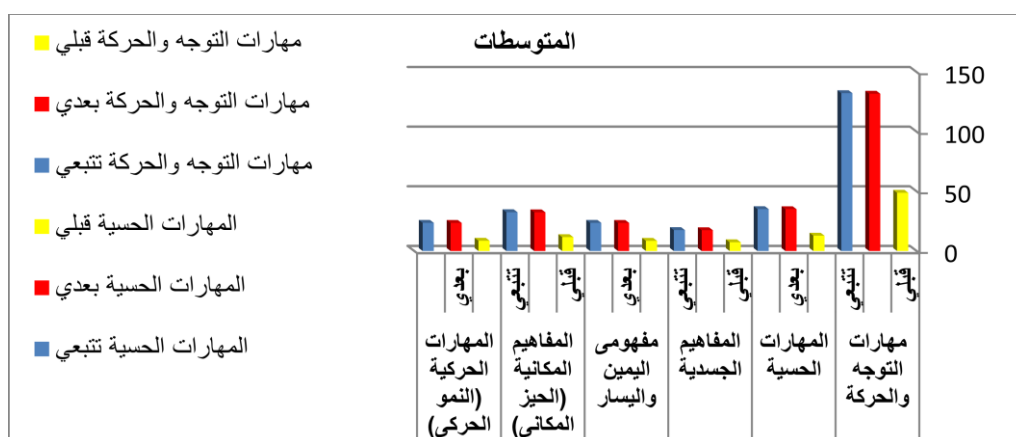
جدول (١٣): قيمة (كا^٢) ودلالاتها للفروق بين متوسطات رتب درجات القياسات القبلية والبعدية والتتبعية علي مقياس مهارات التوجه والحركة وأبعاده لأفراد عينة البحث (١٠)

المتغير	القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	قيمة كا ^٢	مستوي الدلالة
مهارات التوجه والحركة	قبلي	48.80	1.317	1.00	18.727	دالة عند 0.01
	بعدي	131.80	1.932	2.35		
	تتبعي	132.30	1.567	2.65		
المهارات الحسية	قبلي	12.80	1.033	1.00	19.42	دالة عند 0.01
	بعدي	35.00	1.054	2.45		

(*) تم حساب اختبار فريدمان من خلال قيمة كا^٢

المتغير	القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	قيمة كا ٢	مستوي الدلالة
المفاهيم الجسدية	تتبعي	35.10	.994	2.55	19.42	دالة عند 0.01
	قبلي	7.30	.675	1.00		
	بعدي	17.40	.699	2.45		
مفاهيم اليمين واليسار	تتبعي	17.50	.527	2.55	19.42	دالة عند 0.01
	قبلي	8.50	.527	1.00		
	بعدي	23.50	.527	2.45		
المفاهيم المكانية (الحيز المكاني)	تتبعي	32.50	.527	2.55	19.42	دالة عند 0.01
	قبلي	11.60	.699	1.00		
	بعدي	32.40	.699	2.45		
المهارات الحركية (النمو الحركي)	تتبعي	23.60	.516	2.55	19.42	دالة عند 0.01
	قبلي	8.60	.516	1.00		
	بعدي	23.50	.707	2.45		

يوضح شكل (١) التمثيل البياني لقيم متوسطات القياسات القبلية والبعدية والتتبعية علي مقياس مهارات التوجه والحركة لعينة البحث.



شكل (١): التمثيل البياني لقيم متوسطات القياسات القبلية والبعدية والتتبعية علي مقياس مهارات التوجه والحركة وأبعادها

يتضح من جدول (١٣) أن قيمة اختبار (فريدمان) والتي إعتمدت علي قيمة (كا^٢) جاءت دالة في الدرجة الكلية لمقياس مهارات التوجه والحركة وأبعاده، ويظهر الشكل (١) وجود فروق بين متوسطات رتب درجات عينة البحث في القياسات القبلية والبعدية والتتبعية علي مقياس مهارات التوجه والحركة وأبعاده حيث تراوحت قيمة (كا^٢) ما بين (١٨.٧٣ : ١٩.٤٢) وجميعها دال عند مستوى ٠.٠٠١، وللتعرف علي اتجاه الفروق بين القياسات القبلية والبعدية والتتبعية تم استخدام اختبار Wilcoxon للأزواج المتماثلة، وجاءت النتائج كما يلي:

• أولاً: الفروق بين رتب متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدى:

جدول (١٤): نتائج اختبار Wilcoxon وقيمة "Z" وقيمة الفروق بين متوسطي رتب درجات

القباسين القبلي والبعدى علي مقياس مهارات التوجه والحركة وأبعاده للطفل الكفيف لدي عينة البحث (ن=١٠)

المتغير	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدالة
مهارات التوجه والحركة	الرتب السالبة	0	.00	.00	2.814-	دالة عند 0.01
	الرتب الموجبة	10	5.50	55.00		
	الرتب المتساوية	0				
	المجموع	10				
المهارات الحسية	الرتب السالبة	0	.00	.00	2.816-	دالة عند 0.01
	الرتب الموجبة	10	5.50	55.00		
	الرتب المتساوية	0				
	المجموع	10				
المفاهيم الجسدية	الرتب السالبة	0	.00	.00	3.051-	دالة عند 0.01
	الرتب الموجبة	10	5.50	55.00		
	الرتب المتساوية	0				
	المجموع	10				
مفهومى اليمين واليسار	الرتب السالبة	0	.00	.00	2.970-	دالة عند 0.01
	الرتب الموجبة	10	5.50	55.00		
	الرتب المتساوية	0				

المتغير	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدالة
	المجموع	10				
المفاهيم المكانية (الحيز المكاني)	الرتب السالبة	0	.00	.00	2.972-	دالة عند 0.01
	الرتب الموجبة	10	5.50	55.00		
	الرتب المتساوية	0				
	المجموع	10				
المهارات الحركية (النمو الحركي)	الرتب السالبة	0	.00	.00	2.913-	دالة عند 0.01
	الرتب الموجبة	10	5.50	55.00		
	الرتب المتساوية	0				
	المجموع	10				

يتضح من الجدول (١٤) ما يلي:

توجد فروق دالة إحصائية عند مستوي (٠.٠١) بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي لعينة البحث علي الدرجة الكلية لمقياس مهارات التوجه والحركة وأبعاده: {المهارات الحسية/ المفاهيم الجسدية/ مفهومي اليمين واليسار/ المفاهيم المكانية (الحيز المكاني)/ المهارات الحركية (النمو الحركي)} في اتجاه القياس البعدي، حيث بلغت قيمة "Z" علي التوالي (٢.٨١٤ / ٢.٨١٦ / ٣.٠٥١ / ٢.٩٧٠ / ٢.٩٧٢ / ٢.٩١٣).

•ثانيًا: الفروق بين رتب متوسطات درجات القياسين البعدي والتتبعي:

جدول (١٥): نتائج اختبار Wilcoxon وقيمة "Z" وقيمة الفروق بين متوسطي رتب درجات

القياسين البعدي والتتبعي علي مقياس مهارات التوجه والحركة وأبعاده للطفل الكفيف لدي عينة

البحث (ن=١٠)

المتغير	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدالة
مهارات التوجه والحركة	الرتب السالبة	0	.00	.00	1.633-	غير دالة
	الرتب الموجبة	3	2.00	6.00		
	الرتب المتساوية	7				
	المجموع	10				
المهارات الحسية	الرتب السالبة	0	.00	.00	1.000-	غير دالة

المتغير	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدالة
	الرتب الموجبة	1	1.00	1.00		
	الرتب المتساوية	9				
	المجموع	10				
المفاهيم الجسدية	الرتب السالبة	0	.00	.00	1.000-	غير دالة
	الرتب الموجبة	1	1.00	1.00		
	الرتب المتساوية	9				
	المجموع	10				
مفهومي اليمين واليسار	الرتب السالبة	0	.00	.00	1.000-	غير دالة
	الرتب الموجبة	1	1.00	1.00		
	الرتب المتساوية	9				
	المجموع	10				
المفاهيم المكانية (الحيز المكاني)	الرتب السالبة	0	.00	.00	1.000-	غير دالة
	الرتب الموجبة	1	1.00	1.00		
	الرتب المتساوية	9				
	المجموع	10				
المهارات الحركية (النمو الحركي)	الرتب السالبة	0	.00	.00	1.000-	غير دالة
	الرتب الموجبة	1	1.00	1.00		
	الرتب المتساوية	9				
	المجموع	10				

يتضح من الجدول (١٥) ما يلي:

لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوي (٠.٠١) بين متوسطي رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي لعينة البحث علي الدرجة الكلية لمقياس مهارات التوجه والحركة وأبعاده: {المهارات الحسية/ المفاهيم الجسدية/ مفهومي اليمين واليسار/ المفاهيم المكانية (الحيز المكاني)/ المهارات الحركية (النمو الحركي)}، حيث بلغت قيمة "Z"، حيث بلغت قيمة "Z" واحد صحيح.

تفسير نتائج الفرض الأول:

يُرجع الباحثين نتائج تحسن مهارات التوجه والحركة لدي الطفل الكفيف (عينة البحث) إلي فاعلية برنامج الألعاب الحركية بما يتضمنه من فلسفة وهدف عام وأهداف إجرائية وأهداف فرعية

معرفية ومهارية وسلوكية وإمكانيات واستراتيجيات وأدوات وفنيات عمل وجلسات وتنظيم وتقويم، تتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة كلا من: أحمد حلمي (٢٠٢٣) إلي وجود تأثير للعب حركي في تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية لأطفال الروضة سن ٤-٥ سنوات، علي رسلان وحمامة محمد (٢٠٢٣) فاعلية الألعاب الحركية في تنمية المهارات الحركية لدي أطفال ما قبل المدرسة، نهى أحمد (٢٠٢٣) فاعلية الألعاب الحركية في تنمية مهارات القراءة والكتابة لدي أطفال الروضة، أشرف محمد (٢٠٢٢) أثبتت فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات التوجه والحركة لدي الطلاب المكفوفين، الزهراء رشاد محمد (٢٠٢١) عن تأثير برنامج حركي علي الإدراك الحسي-حركي وصورة الجسم لدي الأطفال ذوي الإعاقة البصرية من (٤-٦) سنوات، ندي أحمد ، ندا حامد، إبراهيم محمد (٢٠٢١) حيث أثبتت فاعلية برنامج تدريبي لتنمية بعض مهارات الإدراك الحسي - حركي لدي أطفال الروضة المعاقين بصرياً، كاميليا محمد (٢٠٢١) أشارت إلي فاعلية برنامج لمسي في تنمية التوجه الحركي لدي الأطفال المكفوفين، (Idawati, Masitoh & Bachri, (2020) أشار إلي أهمية تنمية التوجه والحركة للكفيف، إبراهيم عبد الرزاق، أسماء حبيب طه (٢٠٢٠) حيث أثبتت تأثير برنامج تربية حركية بأسلوب منتسوري علي مستوى أداء مهارات التوجه والحركة لأطفال ذوي الإعاقة البصرية. محمد جاسم (٢٠٢٠) أكدت أن البرامج الحركية تعمل علي تنمية التوجه الحركي للطفل الكفيف، (Goldschmidt, (2018) ، Cuturi et. al. (2016) أشارت إلي فاعلية التكنولوجيا في تنمية التوجه والحركة للكفيف، (Minatani, et.al. (2017) أثبتت فاعلية التجارب اللمسية في تنمية التوجه والحركة للكفيف، (Yakubu, et.al. (2017) أشارت إلي أهمية التوجه والحركة في عملية التعلم الشامل للكفيف، فنار محمد، وآخرون (٢٠١٧) حيث توصلت إلي فاعلية برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات التوجه والحركة لدي الأطفال ذوي الإعاقة البصرية، ناصر سعد، هشام بن عبد الله (٢٠١٧) حيث أثبتت الدراسة فعالية استراتيجية تدريس الأقران في إكتساب مهارة التوجه والحركة للتلاميذ ذوي تعدد العوق بمعهد النور، مناور علي، وآخرون (٢٠١٣) حيث أثبتت الدراسة أنه يمكن تنمية مهارات التوجه والحركة لأطفال المكفوفين من خلال التدريب، بيريفان عبد الله (٢٠١٣) توصلت إلي فاعلية برامج الألعاب الحركية في تنمية التوجه الحركي لدي الأطفال ذوي الإعاقة السمعية.

نتائج الفرض الثاني:

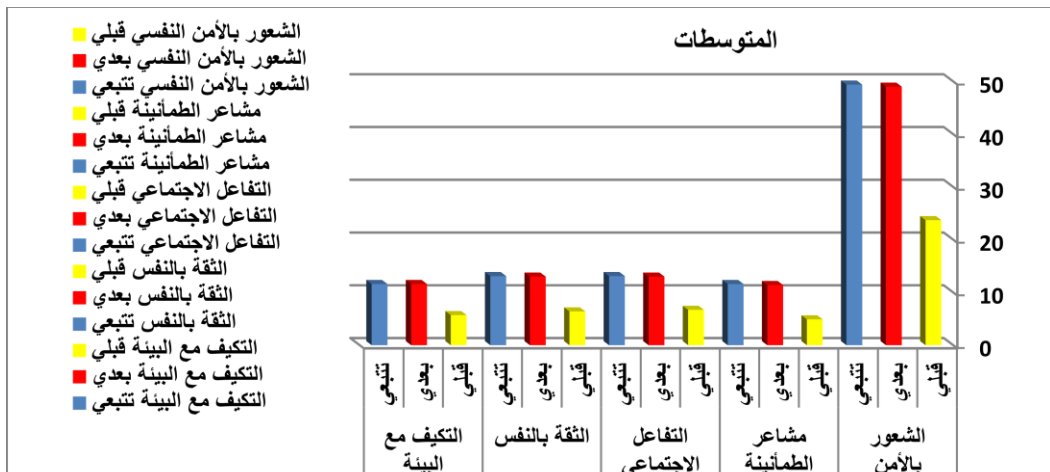
ينص هذا الفرض علي أنه: توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات عينة البحث في القياسات المتكررة القبلية والبعدية والتتبعية علي مقياس الأمن النفسي وأبعاده للطفل الكفيف.

للتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحثين اختبار فريدمان (Friedman Test) وحساب قيمة (كا^٢) لدلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات القياسات المتكررة للعينات الصغيرة وجاءت النتائج كما يوضحها جدول (١٧) دلالة الفروق بين القياسات القبلية والبعدية والتتبعية لأفراد عينة البحث في مقياس الأمن النفسي وأبعاده.

جدول (١٧): قيمة (كا^٢) ودلالاتها للفروق بين متوسطات رتب درجات القياسات القبلية والبعدية والتتبعية علي مقياس الأمن النفسي وأبعاده لأفراد عينة البحث (١٠)

المتغير	القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	قيمة كا ^٢	درجات الحرية
الأمن النفسي	قبلي	23.70	1.636	1.00	18.59	دالة عند 0.01
	بعدي	49.00	1.886	2.30		
	تتبعي	49.40	1.578	2.70		
مشاعر الطمأنينة	قبلي	4.90	.876	1.00	19.00	دالة عند 0.01
	بعدي	11.40	.843	2.40		
	تتبعي	11.60	.699	2.60		
التفاعل الاجتماعي	قبلي	6.70	.823	1.00	19.42	دالة عند 0.01
	بعدي	13.00	1.054	2.45		
	تتبعي	13.10	.994	2.55		
الثقة بالنفس	قبلي	6.40	.516	1.00	19.42	دالة عند 0.01
	بعدي	13.00	1.155	2.45		
	تتبعي	13.10	1.101	2.55		
التكيف مع البيئة	قبلي	5.70	1.160	1.00	20.00	دالة عند 0.01
	بعدي	11.60	.699	2.50		
	تتبعي	11.60	.699	2.50		

يوضح شكل (٢) التمثيل البياني لقيم متوسطات القياسات القبلية والبعدية والتتبعية علي مقياس الأمن النفسي وأبعاده لعينة البحث.



شكل (٢): التمثيل البياني لقيم متوسطات القياسات القبلية والبعدية والتتبعية علي مقياس الأمن النفسي وأبعاده لدي الطفل الكفيف

يتضح من جدول (١٧) أن قيمة اختبار (فريدمان) والتي إعتمدت علي قيمة (كا^٢) جاءت دالة في الدرجة الكلية لمقياس الأمن النفسي وأبعاده لدي الطفل الكفيف، كما يظهر الشكل (٢) وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات القياسات القبلية والبعدية والتتبعية لأفراد عينة البحث في مقياس الأمن النفسي وأبعاده، حيث بلغت قيمة كا^٢ (18.59، 19.00، 19.42، 19.42، 20.00) علي الترتيب وجميعها دال عند مستوى ٠.٠٠١، وللتعرف علي اتجاه الفروق بين القياسات القبلية والبعدية والتتبعية تم استخدام اختبار Wilcoxon للأزواج المتماثلة، وجاءت النتائج كما يلي:

• أولاً: الفروق بين رتب متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي:

جدول (١٨): نتائج اختبار Wilcoxon وقيمة "Z" وقيمة الفروق بين متوسطي رتب درجات

القياسين القبلي والبعدي علي مقياس الأمن النفسي وأبعاده للطفل الكفيف لدي عينة البحث

(ن=١٠)

المتغير	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدالة
الأمن النفسي	الرتب السالبة	0	.00	.00	2.850-	دالة عند 0.01
	الرتب الموجبة	10	5.50	55.00		
	الرتب المتساوية	0				
	المجموع	10				
مشاعر الطمأنينة	الرتب السالبة	0	.00	.00	2.879-	دالة عند 0.01
	الرتب الموجبة	10	5.50	55.00		
	الرتب المتساوية	0				
	المجموع	10				
التفاعل الاجتماعي	الرتب السالبة	0	.00	.00	2.831-	دالة عند 0.01
	الرتب الموجبة	10	5.50	55.00		
	الرتب المتساوية	0				
	المجموع	10				
الثقة بالنفس	الرتب السالبة	0	.00	.00	2.859-	دالة عند 0.01
	الرتب الموجبة	10	5.50	55.00		
	الرتب المتساوية	0				
	المجموع	10				
التكيف مع البيئة	الرتب السالبة	0	.00	.00	2.850-	دالة عند 0.01
	الرتب الموجبة	10	5.50	55.00		
	الرتب المتساوية	0				
	المجموع	10				

يتضح من الجدول (١٨) ما يلي:

توجد فروق دالة إحصائية عند مستوي (٠.٠١) بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي لعينة البحث علي الدرجة الكلية لمقياس الأمن النفسي وأبعاده لدي الطفل الكفيف: {مشاعر الطمأنينة/ التفاعل الاجتماعي/ الثقة بالنفس/ التكيف مع البيئة} في اتجاه القياس البعدي، حيث بلغت قيمة "Z" علي التوالي (٢.٨٥٠ / ٢.٨٧٩ / ٢.٨٣١ / ٢.٨٥٩ / ٢.٨٥٠).

•ثانيًا: الفروق بين رتب متوسطات درجات القياسين البعدي والتتبعي:

جدول (١٩): نتائج اختبار Wilcoxon وقيمة "Z" وقيمة الفروق بين متوسطي رتب درجات

القياسين البعدي والتتبعي علي مقياس الأمن النفسي وأبعاده للطفل الكفيف لدي عينة البحث

(ن=١٠)

المتغير	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة
الأمن النفسي	الرتب السالبة	0	.00	.00	2.000-	دالة عند 0.05
	الرتب الموجبة	4	2.50	10.00		
	الرتب المتساوية	6				
	المجموع	10				
مشاعر الطمأنينة	الرتب السالبة	0	.00	.00	1.414-	غير دالة
	الرتب الموجبة	2	1.50	3.00		
	الرتب المتساوية	8				
	المجموع	10				
التفاعل الاجتماعي	الرتب السالبة	0	.00	.00	1.000-	غير دالة
	الرتب الموجبة	1	1.00	1.00		
	الرتب المتساوية	9				
	المجموع	10				
الثقة بالنفس	الرتب السالبة	0	.00	.00	1.000-	غير دالة
	الرتب الموجبة	1	1.00	1.00		
	الرتب المتساوية	9				
	المجموع	10				
التكيف مع البيئة	الرتب السالبة	0	.00	.00	0.000-	غير دالة
	الرتب الموجبة	0	.00	.00		
	الرتب المتساوية	10				
	المجموع	10				

يتضح من الجدول (١٩) ما يلي:

لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي لعينة البحث علي أبعاد مقياس الأمن النفسي لدي الطفل الكفيف: {المهارات الحسية/ المفاهيم الجسدية/ مفهومي اليمين واليسار}، حيث بلغت قيمة "Z" علي التوالي: (١.٤١٤ / ١.٠٠ / ١.٠٠) بينما توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي لعينة البحث علي الدرجة الكلية لمقياس الأمن النفسي، حيث بلغت قيمة "Z" ٢ لصالح القياس التتبعي.

تفسير نتائج الفرض الثاني:

يُرجع الباحثين نتائج تحسن مهارات التوجه والحركة لدي الطفل الكفيف (عينة البحث) إلي فاعلية برنامج الألعاب الحركية بما يتضمنه من فلسفة وهدف عام وأهداف إجرائية وأهداف فرعية معرفية ومهارية وسلوكية وإمكانات واستراتيجيات وأدوات وفنيات عمل وجلسات وتنظيم وتقويم، وتتفق تلك النتائج مع ما توصل إليه دراسة Al- Harthy, Ahmed, Al-Rashidi, & Al-Metrik, (2023) حيث أن الأمن النفسي يتشكل بالتجارب الاجتماعية والنفسية التي يمر بها الطفل بجانب سلامة النواحي الجسدية والنفسية، (Carretti, Manetti, & Marini, (2023) التي أشارت إلي أن الألعاب الحركية تمثل عاملاً أساسياً في تحسين الثقة بالنفس وتقليل مشاعر القلق لدي الأطفال المكفوفين. ودراسة Kamali, Ashori (2023) التي أشارت إلي أنه يمكن التدريب علي التوجه والحركة في تنمية مهارات الحياة والذات، سحر رمضان (٢٠٢٣) عن فاعلية برنامج قائم علي بعض أنشطة الذكاء الإنفعالي لتنمية أبعاد الأمن النفسي لدي طفل الروضة، تتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة Prieto, Meera Katz, Hernandez, Haegle, & Columna L (2023) من حيث أهمية تقديم المساعدة للأطفال ذوي الإعاقة البصرية من أجل تنمية التوجه والحركة والأمن النفسي، (Rashidipour, Meshkati, Badami, Fallah, (2021) حيث أظهرت الدراسة أن الألعاب الحركية المنظمة تعزز التوازن الحركي والثقة بالنفس لدي الأطفال المكفوفين، مما يساهم في تحسين الأمن النفسي، (Abdulnaser, et.al. (2020) حيث أشارت إلي أهمية تحديد مستوى الأمن النفسي لدي الأطفال ذوي الإعاقة، محمد جاسم (٢٠٢٠) حيث توصلت دراسته إلي فاعلية تأثير برنامج حركي علي اكتساب مهارات التوجه والحركة وبعض

المهارات الحياتية لدي الأطفال المكفوفين، أحمد بن قويدر، محمد أمين (٢٠٢٠) أنها تعمل علي تنمية الجانب الخلفي لدي أطفال الروضة، ودراسة رانيا محمد مختار، أمل محمد، حسام السيد (٢٠١٩) التي أثبتت فعالية برنامج تدريبي قائم علي الألعاب الحركية في رفع استقلالية أطفال ما قبل المدرسة المكفوفين، (2018) Malik, et.al. أشارت إلي أن تنمية التوجه والحركة يعمل علي إحداث التكيف لدي ضعاف البصر، إلهام محي الدين أبو ذكي (٢٠١٨) أثبتت فاعلية الألعاب الحركية في تخفيض النشاط الزائد لدي عينة من أطفال الروضة، إبراهيم أحمد حمزة أحمد. (٢٠١٨) في تحديد مظاهر وعناصر الأمن النفسي، أحمد خليفة زواري، عوين بلقاسم (٢٠١٣) في أن العلاج النفسي الحركي يعمل علي تحسين مستوي الأمن النفسي للطفل الكفيف،

مناقشة النتائج:

يمكن تفسير التقدم والتحسين في مستوي الأطفال المكفوفين في أداء مهارات التوجه والحركة والتحسين في الأمن النفسي إلي برنامج الألعاب الحركية وما يتميز به من ابتكار وتهيئة بيئة تعليمية جديدة ومشوقة وتوفير الجو الملائم الذي يعتمد علي روح التعاون والعمل الجماعي بين الأطفال، كما يتميز البرنامج بتوفير الأدوات والألعاب الرياضية والتربوية المحببة إلي الطفل والمناسبة والتي تعتمد علي استثارة جميع حواس الأطفال المتبقية واستثارة دافعتهم نحو ممارسة مهارات التوجه والحركة.

ويفسر الباحث هذه النتائج أيضا بما تم مراعاته من خصائص الأطفال ذوي الإعاقة البصرية وما توصلت إليه نتائج الدراسات السابقة والإطار النظري والطبيعية التفاعلية والتواصلية لبرنامج الألعاب الحركية المستخدم مع الأطفال عينة البحث مما أسهم في الوصول إلي هذه النتائج بحد كبير، حيث ركز البرنامج في معظم جلساته المكثفة علي استخدام فنيات التعزيز والنمذجة واللعب والحركة في تقديم أنشطة حركية مثيرة للأطفال عينة البحث كما أن جلسات البرنامج التي اعتمدت علي فنيات النمذجة وتدريب الأطفال أنفسهم علي تحسين مهارات التوجه والحركة والأمن النفسي من خلال الألعاب التي كان يتم تقديمها خلال الجلسات والتي كانت تتميز بطابع الأثارة والتشويق مما زاد من دافعية الأطفال في المشاركة والتعلم والتدريب وانعكس كل ذلك بدوره علي تنمية مهارات التوجه والحركة والأمن النفسي لدي هؤلاء الأطفال.

التوصيات:

- في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها في البحث الحالي نوصي بما يلي:
- استخدام برامج الألعاب الحركية لتنمية مهارات التوجه والحركة لدى الأطفال ذوي الإعاقة البصرية لما لهذه البرامج من فعالية في التأثير علي الحركة والتنقل بمهارة والذي بدوره يمكن أن يكون مدخل للنمو المتكامل لدي هؤلاء الأطفال.
 - بالنظر إلي وجود قصور في المهارات الحركية لدى الأطفال ذوي الإعاقة البصرية وانهم يختلفون عن الأطفال العاديين في التوجه والحركة وبالتالي فإن تعميم تطبيق مثل هذا البرنامج بمدارس ومراكز الإعاقة البصرية يمكن أن يكون له تأثير كبير في الحد من القصور في التوجه والحركة لدي هذه الفئة من المعاقين.
 - في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها في البحث الحالي نوصي باختبار فعالية برامج الألعاب الحركية في تنمية مهارات التوجه والحركة مع فئات أخرى للإعاقة مثل التأخر العقلي وبطء التعلم وصعوبات التعلم.
 - تدريب القائمين علي رعاية ذوي الإعاقة البصرية علي تنفيذ برامج لتنمية التوجه والحركة لما لذلك من أهمية في التأثير علي الشخصية لهؤلاء الأطفال.

البحوث المقترحة:

- فاعلية الألعاب الحركية في تحسين أنماط التذكر والتفكير العلمي لدي الأطفال ذوي الإعاقة البصرية.
- فاعلية برامج الألعاب الحركية في تنمية الإدراك السمعي لدي الأطفال ذوي (الإعاقة البصرية/ القصور الفكري/ صعوبات التعلم/ بطئي التعلم).
- فاعلية برنامج قائم للعب بالنحت والتصميم والتشكيل في تنمية الإدراك الحسي اللمسي لدي الأطفال ذوي الإعاقة البصرية.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- ابتهاج محمود طلبة (٢٠٠٩). المهارات الحركية لطفل الروضة، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- إبراهيم أحمد حمزة أحمد. (٢٠١٨). الأمن النفسي (مظاهره ومصادره ووسائله وأهميته للفرد والمجتمع)، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة سبها، ليبيا، ١٦(٢)، ٢١-٢١. <https://doi.org/10.51984/johs.v16i2.288>
- إبراهيم البرعي السيد (٢٠٢٣). القدرات الإدراكية اللازمة لتنمية مهارة التوجه والحركة لدى المعاقين بصرياً، مجلة سوهاج لعلوم وفنون التربية البدنية، كلية التربية الرياضية، جامعة سوهاج، ١١(٢)، ٨٥-١٠٤. DOI: 10.21608/jses.2023.306340.
- إبراهيم عبد الرزاق، أسماء حبيب طه (٢٠٢٠). تأثير برنامج تربية حركية بأسلوب منتسوري علي مستوى أداء مهارات التوجه والحركة لأطفال ذوي الإعاقة البصرية، مجلة بني سويف لعلوم التربية البدنية والرياضية، كلية التربية الرياضية جامعة بني سويف، ٣(٦)، ٣٩٢-٤١٣. <http://search.mandumah.com/Record/1214796>
- إبراهيم الزريقات (٢٠٠٦). الإعاقة البصرية، المفاهيم والإعتبارات التربوية، عمان، دار الميسرة.
- أحلام محمود، أشرف عبد الغني (٢٠٠٦). الأمن النفسي أبعاده ومحدداته من الطفولة إلي الرشد (دراسة ارتقائية). مجلة التربية المعاصرة، مصر، ع٧٣، ٧٧-١٧٨. <http://search.mandumah.com./Record/43550>
- أحمد بن قويدر، محمد أمين حسين (٢٠٢٠). أثر استخدام برنامج مقترح بالألعاب الحركية في تنمية الجانب الخلفي لدي أطفال الروضة (٤-٥) سنوات، مجلة العلوم النفسية والتربوية، معهد التربية البدنية، جامعة الجزائر، ٦(٢)، ٦١-٧٥. https://search.shamaa.org/PDF/Articles/AeJpes/JpesVol6No2Y2020/jpes_2020-v6-n2_061-075.pdf
- أحمد حسين اللقاني، علي الجمل (٢٠١٣). معجم المصطلحات التربوية والمعرفية، القاهرة، عالم الكتب.

أحمد حلمي عبد المجيد (٢٠٢٣). تأثير برنامج لعب حركي مقترح لتنمية بعض المهارات الحركية الأساسية لأطفال الروضة سن ٤-٥ سنوات بمحافظة المنوفية، مجلة نظريات وتطبيقات التربية البدنية وعلوم الرياضة، ٤١ (٢)، ٢٧٠-٢٩٨.

<https://doi.org/10.21608/mnase.2023.217686.1428>

أحمد خليفة زواري، عوين بلقاسم (٢٠١٣). العلاج النفسي الحركي في تحسين مستوى الشعور بالأمن النفسي للطفل الكفيف، مجلة الحكمة، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع،

الجزائر، ٢٨، ٢٨-٤٦. <http://search.mandumah.com/Record/467786>

أحمد فاروق (٢٠٢٠). التوجه والحركة، مجلة الطفولة والتنمية، المجلس العربي للطفولة والتنمية، ٣٧، ١٦١-١٦٤. <http://search.mandumah.com/Record/1082927>

أحمد ماهر، أحمد أدهم (٢٠٠٥). التربية الرياضية للمكفوفين، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

أشرف محمد مصطفى حسين (٢٠٢٢). فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات التوجه والحركة لدى الطلاب المكفوفين المدمجين بالصف العاشر، المجلة الدولية للأبحاث التربوية، جامعة

الإمارات العربية المتحدة، ٤٦ (١)، ١٤٩-١٧٦.

<http://doi.org/10.36771/ijre.46.1.22-pp148-176>

إفتخار أحمد عبد الرحمن، خديجة أحمد السياغي (٢٠٢٠). مستوى الأمن النفسي وعلاقته بالكفاية المدركة لدى الأطفال المعاقين بصرياً في الجمهورية اليمنية وفق عدد من المتغيرات، مجلة الآداب والدراسات النفسية والتربوية، كلية الآداب، جامعة ذمار، ٥٤، ٦-٦٥.

<https://journal.tu.edu.ye/index.php/artsep/article/view/199/115>

إقبال إبراهيم مخلوف (٢٠٠٤). الرعاية الاجتماعية، خدمات المعوقين، ط٥، الإسكندرية، القاهرة، دار المعارف الجامعية.

الآء رضا رزق، خالد عبد الرازق النجار، إيمان سعيد عبد الحميد (٢٠١٩). الوظائف التنفيذية وعلاقتها بمهارة التوجه والحركة للأطفال المكفوفين. مجلة الطفولة، ٣٣ (٢)، ١٢٣٩-

<https://search.emarefa.net/detail/BIM-1105747> ١٣١٦.

إلهام محي الدين أبو ذكي (٢٠١٨). أثر استخدام الألعاب الحركية في تخفيض النشاط الزائد لدى عينة من أطفال الروضة بمدينة الخليل، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة الخليل، فلسطين.

إيهاب الببلاوي (٢٠١١). مهارات التوجه والحركة للمكفوفين، الرياض، السعودية، دار الزهراء.
بدر سعود عناد، حسين محمد سعد الدين (٢٠٢٢). الأمن النفسي لدى الأطفال، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنصورة، (٨)٤، ٧٧-٥٠.

DOI:10.21608/MAML.2022.232951

بيريفان عبد الله المفتي (٢٠١٣). تأثير برنامج بالألعاب الحركية في تنمية المهارات الحركية الأساسية الأطفال ذوي الإعاقة السمعية في المرحلة الابتدائية، مجلة التربية الرياضية، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة بغداد، (٢)٢٥، ٢٥٣-٢٢٦.

<https://search.emarefa.net/detail/BIM-355949>

حامد زهران (٢٠٠٢). الأمن النفسي دعامة أساسية للأمن القومي العربي والعالمي - دراسات في الصحة النفسية والإرشاد النفسي، عالم الكتب، القاهرة.

دعاء محمود زكي، لمياء سليمان الفنيخ (٢٠٢٣). فاعلية الذات الأكاديمية وعلاقتها بمهارات التوجه والحركة لدى عينة من الطالبات ذوات الإعاقة البصرية (دراسة مقارنة بين جمهورية مصر العربية والمملكة العربية السعودية)، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، (٤)٤٧، ٤٠٦-٣٥٩.

https://jfeeps.journals.ekb.eg/article_340508_500a9f1678db7e44ba261047e5737c3e.pdf

رانيا محمد مختار، أمل محمد حسونة، حسام السيد العربي (٢٠١٩). فعالية برنامج تدريبي قائم علي الألعاب الحركية في رفع استقلالية أطفال ما قبل المدرسة المكفوفين، المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال، جامعة بورسعيد، ١٤٤، ٨٠-٥٤.

DOI:46262.2019.JFKGP/21608.10

ريسان خريبط مجيد (٢٠٠٠). ألعاب الحركة، عمان، الأردن، دار الشروق للنشر والتوزيع.

الزهراء رشاد محمد (٢٠٢١). تأثير برنامج حركي علي الإدراك الحسي-حركي وصورة الجسم لدي الأطفال ذوي الإعاقة البصرية من (٤-٦) سنوات، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، كلية التربية الرياضية، جامعة حلوان، ٩٢ (٨)، ٣٩-٥٨.
DOI:10.21608/JSBSH.2021.73604.1649

زينب رجب علي البنا (٢٠٢٤). المهارات الناعمة كمنبئ بالخيال والتعاطف لدي أطفال الروضة المكفوفين والعايدين: "دراسة عبر ثقافية" بمصر وعمان، المؤتمر الدولي الخامس: الموهبة والإبداع والذكاء الاصطناعي في الطفولة المبكرة - رؤي بحثية وطموحات مستقبلية، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة أسيوط، ٢٧٥-٢٧٦.
<http://search.mandumah.com/Record/1>

زينب شقير (٢٠٠٥). مقياس الأمن النفسي (الطمأنينة الإنفعالية). كراسة التعليمات. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

سامية خالد إبراهيم (٢٠٢٠). سيكولوجية الأمن النفسي، الإسكندرية، دار التعليم الجامعي.
سحر رمضان شحاتة (٢٠٢٣). فاعلية برنامج قائم علي بعض أنشطة الذكاء الإنفعالي لتنمية أبعاد الأمن النفسي لدي طفل الروضة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة الزقازيق.

سلوي علي حمادة (٢٠٢٠). فاعلية برنامج قائم علي الألعاب الحركية الصغيرة لإكساب الأطفال ذوي صعوبات التعلم في مرحلة الطفولة المبكرة بعض المفاهيم الرياضية، مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، ٢٠ (٢٢٢)، ١١١-١٨٦.
Doi:10.21608/MRK.2020.100818

سماح القرشي (٢٠١١). التدخل المبكر من خلال برنامج للتدريب علي بعض مهارات التوجه والحركة لتنمية مفهوم ذات إيجابي لدي الطفل الكفيف، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا.

سيد أحمد الهباص، ابتسام حامد السطيحة، سماح عبد العال مصطفى (٢٠٢٢). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات التوجه والحركة للصم المكفوفين، مجلة كلية التربية، كلية التربية،

جامعة كفر الشيخ، (١٠٤)، ١٧٧-٢١٤.
<http://search.mandumah.com/Record/1241929>

السيد عبد المجيد (٢٠١١). الأمن النفسي - المؤثرات والمؤشرات، مجلة التربية، كلية التربية،
جامعة الأزهر، ١٤٥ (١)، ٢٨٩-٣٠٢.
<http://search.mandumah.com/Record/196046>

صادق عبده المخلافي، عبده سعيد الصناعي، تميم يحيى باشا (٢٠٢١). الذكاء اللغوي وقدرته في
التنبؤ بمهارات التوجه والحركة لدى الأطفال المكفوفين، المجلة العلمية للتربية الخاصة،
المؤسسة العلمية للعلوم التربوية والتكنولوجية والتربية الخاصة، ٣ (٤)، ٢١-٦٠.
<http://search.mandumah.com./Record/1222190>

صلاح حمدان اللوزي، سوسن محمد (٢٠١١). تقييم خدمات التدريب الحسي المقدمة للأطفال المعاقين
بصرياً، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، عمان، ٣٨ (٢)، ٣٧٤-٣٩٠.

عادل بن عابد بن حسين الخالدي (٢٠٢٣). اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو الدمج الشامل
للأطفال المكفوفين في مرحلة الروضة في المدينة المنورة، مجلة التربية الخاصة، كلية
علوم الإعاقة والتأهيل، جامعة الزقازيق، ٤٢، ١٤٤-١٩٢.
<http://search.mandumah.com/Record/1492467>

عبد الرحمن إبراهيم حسين (٢٠٠٣). تربية المكفوفين وتعليمهم، القاهرة، عالم الكتب للطباعة
والنشر.

عبد العزيز الشخص (٢٠٠٧). الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وأساليب رعايتهم، القاهرة، مكتبة
الطبري للطباعة.

عبد المحسن مسعد، سميرة أبو الحسن، صغاء محمد (٢٠١٦). أبعاد الأمن النفسي وعلاقته بصورة
الجسم لدى الأطفال المكفوفين مجلة العلوم التربوية، كلية الدراسات العليا، جامعة القاهرة،
٤ (٢٤)، ٤٢٣-٤٤٧.
<http://search.mandumah.com/Record/825862>

عبد المطلب القريطي (٢٠٠٥). سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيته، ط٤،
القاهرة، مكتبة دار الفكر العربي.

عبدالمطلب القريطي (٢٠١٤). إرشاد ذوي الاحتياجات الخاصة وأسرهم. مصر: عالم الكتاب للنشر والتوزيع.

عبير حامد محمد حسن، يوسف عبد الصبور، شنودة حسب الله بشاي (٢٠٢٠). المرونة النفسية وعلاقتها بالأمن النفسي لدي عينة من المعاقين بصرياً، مجلة شباب الباحثين لكلية التربية جامعة سوهاج، ٥(٥)، ٩٨٧-١٠٤٠. doi.10.21608/JYSE.2020.113311

عكلة الحوري، حميدة جرو (٢٠٢١). المجتمع العربي والرياضة التنافسية، شركة دار الأكاديميون للنشر والتوزيع.

علي رسلان علي، حمادة محمد محمد (٢٠٢٣). تأثير الألعاب الحركية باستخدام الوسائط المتعددة علي بعض المهارات الحركية الطبيعية لأطفال ما قبل المدرسة، مجلة علوم الرياضة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا، ٣٦(٣)، ٧٧-٥٧. DOI: 10.21608/ssj.2023.351264

عماد عبد الله محمد الشريفين، أحلام محمود علي مطالقة (٢٠١٤). آليات تأهيل الأسرة لتحقيق الأمن النفسي والفكري لدي الأبناء، المجلة العربية للدراسات الأمنية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، ٣٠(٦٠)، ٨٧-١٣١.

عماد محمد مخيمر (٢٠٠٣). استبيان الأمن النفسي للأطفال، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية. عواطف علي إبراهيم، منال عبد الهادي (٢٠٠٦). الأطفال ذوي الإعاقة البصرية، القاهرة، دار الفكر العربي.

فاتح يعقوب (٢٠١١). أثر برنامج تدريبي مقترح بالألعاب الحركية والألعاب التربوية في تنمية التفكير الإبداعي لدي أطفال الروضة، مجلة الإبداع الرياضي، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة محمد بو ضياف المسلية، ٣ع، ٢٨-٥٤.

<http://search.mandumah.com/Record/850381>

فريحة صافي (٢٠٢٣). مستوي الأمن النفسي للأطفال من (٤-٦) سنوات كما تدرسه الأمهات العاملات دراسة ميدانية برياض الأطفال بمدينة الأغواط، مجلة الشامل للعلوم التربوية والإجتماعية، جامعة الشهيد حمه لخضر، الجزائر، ٦(١)، ٣٥-٥٠.

فنار محمد خليل، دعاء محمود زكي، عبدالرحمن سيد سليمان (٢٠١٧). برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات التوجه والحركة لدى الأطفال ذوي الإعاقة البصرية والعقلية المزدوجة. مجلة الإرشاد النفسي، ٥٠(١)، ٥٤٥ - ٥٩٨. doi:CPC.2017.42858/10.21608. <http://search.mandumah.com/Record/86>

فوقية حسن رضوان (٢٠١٥). مقياس الأمن النفسي كراسة الأسئلة والتعليمات، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

كاميليا محمد عبد اللطيف (٢٠٢١). فعالية برنامج للمهارات اللسمية في تحسين مستوي مهارات التوجه والحركة للأطفال المكفوفين، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية علوم ذوي الإحتياجات الخاصة، جامعة بني سويف.

كاميليا محمد عبد اللطيف، هبة محمود أبو الليل، هيثم ناجي (٢٠١٩). فعالية الخصائص السيكمترية لمقياس مهارات التوجه والحركة لدى الأطفال المكفوفين، مجلة علوم ذوي الإحتياجات الخاصة، كلية علوم ذوي الإحتياجات الخاصة، جامعة بني سويف، ١ (١)، ٩٠-١٢٢. 10.21608/JSHM.2019.76497

محمد جاسم علي (٢٠٢٠). تأثير برنامج حركي علي اكتساب مهارات التوجه والحركة وبعض المهارات الحياتية لدى الأطفال المكفوفين، مجلة أسبوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة أسبوط، ٤(٥٥)، ١٣٩٨-١٤٢٣. 10.21608/JPRR.2021.184075

محمد شفيق محمود، أكرم فتحي يونس، محمد حسين سعد الدين (٢٠١٧). الأمن النفسي وتأثيره علي الأبناء، المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنصورة، ٤(١)، ٤٦٠-DOI: 10.21608/maml.2017.131361.٤٨٢

محمد عبد الكريم الزغبى (٢٠١٧). العلاقة بين الذكاء الانفعالي والشعور بالأمن النفسي لدي المعاقين بصرياً في الأردن، رسالة دكتوراه، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، كلية الدراسات العليا، الأردن.

محمد عبد الله علي الغامدي، سيد عبد العظيم محمد (٢٠١٦). الأمن النفسي وعلاقته بجودة الحياة لدي عينة من طلبة جامعة الدمام بمدينة الدمام، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، ١٠٨(١)،

https://jfeb.journals.ekb.eg/article_66772_91f3a58e20eebc9566d0f69c00902aac.pdf

محمد محمود الحلية (٢٠١٥). الألعاب من أجل التفكير والتعلم، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
محمد يوسف محمود، أشرف محمد عبد الحميد (٢٠١٣). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات التوجه والحركة وأثره علي التوافق النفسي لدي الأطفال ذوي الإعاقات البصرية، مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، ١٥٢ (٢)، ٦١٥-٦٧٦.

محمود رامز يوسف (٢٠١٧). الشعور بالأمن النفسي وعلاقته بكل من القيم وأحداث الحياة الضاغطة لدي طلبة كلية التربية، المجلة المصرية للدراسات النفسية، ٢٧ (٩٦)، ٣٨٥-

٤٣٦. <http://search.mandumah.com/Record/1010961>

مناور علي راجح المحمدي، السيد أحمد الكيلاني، محمد إبراهيم عيد (٢٠١٣). برنامج تدريبي لتنمية بعض مهارات التوجه والحركة لدي الأطفال ذوي الإعاقة البصرية، مجلة القراءة والمعرفة،

١٤٢، ٢١-٤٤. <http://search.mandumah.com/Record/416426>

مني الحديدي (٢٠٠٩). الإعاقة البصرية، ط٣، عمان، دار الفكر.

نادر أحمد جرادات (٢٠١٢). فاعلية برنامج حسي في تنمية المهارات الحركية للطفل الكفيف، مجلة الطفولة والتربية، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة الإسكندرية، ١٠ (٢)، ١٧-٤٦.

DOI:10.12816/FTJHJ.2012.250848

نادر أحمد جرادات (٢٠١٤). فاعلية برنامج اجتماعي لرفع مفهوم الذات للطفل الكفيف في مرحلة ما قبل المدرسة، مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية، جامعة الزرقاء، ١ (١٣)،

١١١-١٢٢.

ناصر سعد العجمي، هشام بن عبد الله إبراهيم (٢٠١٧). فعالية استراتيجية تدريس الأقران في إكتساب مهارة التوجه والحركة للتلاميذ ذوي تعدد العوق بمعهد النور بالرياض، مجلة

التربية الخاصة والتأهيل، ٦ (٢١)، ٢٤-١.

<http://search.mandumah.com/Record/868198>

ناصر سيد جمعة، حسن شوقي علي (٢٠١٤). استراتيجيات تدريس ذوي الإعاقات البصرية. دار الزهراء للنشر والتوزيع بالرياض.

ندي أحمد أحمد، ندا حامد رماح، ابراهيم محمد شعير (٢٠٢١). برنامج تدريبي لتنمية بعض مهارات الإدراك الحسي - حركي لدي أطفال الروضة المعاقين بصرياً، المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنصورة، ٧(٤)، ١٤٠-١٩٠.

file:///C:/Users/Dr%20Ehab/Downloads/MAML_Volume%207_Issue
%204_Pages%20140-190.pdf

نهى احمد طارق (٢٠٢٣). فاعلية استخدام الألعاب الحركية لتنمية مهارة الإستعداد للقراءة لدي طفل الروضة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة ٦ أكتوبر.

هالة رمضان عبد الحميد. (٢٠١٦). فعالية برنامج تدريبي في تنمية بعض مهارات التوجه والحركة لدي الطلاب من ذوي الإعاقة البصرية، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، ١٦(٥)، ١٧٠-٢٦٥. <http://search.mandumah.com/Record/1>

هناء مزعل حسين الذهبي (٢٠٢٠). الأمن النفسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدي الباحثين الاجتماعيين العاملين في المحاكم، مجلة البحوث التربوية والنفسية، مركز البحوث التربوية والنفسية جامعة بغداد، ٦٥، ٥٤٥-٥٨٣.

file:///C:/Users/Dr%20Ehab/Downloads/18+(1).pdf

وليد عبد المعين (٢٠١٥). المرجع التربوي في تعليم وتنمية مهارات الأطفال المكفوفين، عمان، دار أمجد للنشر والتوزيع.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Abdulnaser A. Fakhrou, Zahrah M. Jaafar & Sara A. Ghareeb (2020). The Psychological Security Level of the Disabled Children in Qatar, International Research in Higher Education, 5(2), 67-83.
doi:10.5430/irhe.v5n2p67 URL:
<https://doi.org/10.5430/irhe.v5n2p67>

- Al- Harthy, A., Ahmed, E., Al-Rashidi K., & Al-Metrik, L., (2023). Psychological Security and Its Relationship to Empathy Among a Sample of Early Childhood in Jubail Industrial City, Information Sciences Letters, 12(1), 497-512.
<https://digitalcommons.aaru.edu.jo/isl/vol12/iss1/39>
- Altunay, B, (2017). evaluation of the level of student with Visual Impairments in Turkey in Terms of the Concepts of Mobility Prerequisites (Body Plane/Traffic).Eurasiam Journal of Educational Researchm, (67):71-85. DOI:10.14689/ejer.2017.67.5
- Anderson DI, Campos JJ, Witherington DC, Dahl A, Rivera M, He M, Uchiyama I and Barbu-Roth M (2013) The role of locomotion in psychological development, Frontiers in Psychology, 4, 1-17. doi:10.3389/fpsyg.2013.00440
- Bennett, C.; Baur, C.; Bailin, E. & Merabet, L. (2019). Neuroplasticity in cerbal visual impairment (CVI): Assessing functional vision and neurophysiological correlates of dorsal stream dysfunction. Neuroscience & Biobehavioral Reviews, 14(1), 1- 34.
- Bracher, G.L. & Matta, A., (2017). School psychological practice with vision-impaired students, in A handbook of Australian School Psychology, pp. 641-654, Springer International Publishing, New York, NY
- Caddeo P, Fornara F, Nenci AM, Piroddi A (2006) Wayfinding tasks in visually impaired people: the role of tactile maps. Cogn Process 7:168-169. doi:10.1007/s10339-006-0128-9
- Caillois, R. (2021). Man, Play, and Games. University of Illinois Press.

- Carolina, M (2001). Orientation and Mobility Training: The Way to Go, <https://txdeafblindproject.org/orientation-and-mobility/orientation-and-mobility-training-the-way-to-go/>
- Carretti G, Manetti M and Marini M (2023) Physical activity and sport practice to improve balance control of visually impaired individuals: a narrative review with future perspectives, Sport Psychology, 5, <https://doi.org/10.3389/fspor.2023.1260942>.
- Columna, L., Habach, P., Fernandez-Vivo, M. & Cordero- Morales, I. (2016). Motor development and physical activities for Families of Children with Visual Impairments and Blindness. Journal of Blindness Innovation and Research 6(1), DOI:10.5241/6-89
- Connie Shu – Ya Wong (2006). Play and Joint Attention of. Children with autism in the Preschool Classroom. PhD. The. University of California.
- Cratty, B. J. & sams, T. A (1995): The Body Image of Blind Children, New york: American Foundation for the Blind, Division Nine, <http://oandm.aerbvi.org>, Vol. 16, N. 2.
- Cuturi L. F., Aggius-Vella E., Campus C., Parmiggiani A., Gori M. (2016). From Science to Technology: Orientation and Mobility in Blind Children and Adults. Neuroscience & Biobehavioral Reviews,71, 240-251 <https://doi.org/10.1016/j.neubiorev.2016.08.019>.
- Demir, t., Bolat, N., Yavuz. M., Karacein, G., Doğangün & Kayaalp, L. (2014). Attachment Characteristics and Behavioral in Children and Adolescents with Congenital Blindness. Noro Psikiyatrs Ars, . 51(2), 116-121. DOI: 10.4274/npa.y6702

- Dennis Grevenstein, Mathias Bluemk, Jochen Schweitzer & Corina Aguilar (2019). Better Family Relationships– Higher Welbeing. The connection Between Relationship Quality and Health Related Resources. Journal of Mental Health and Prevention. Vol.14. DOI:10.1016/j.mph.2019.200160.
- Deterding, S., Khaled, R., Nacke, L., Dixon, D. (2011). Gamification and Game Design. Springer. :
<https://www.researchgate.net/publication/273947177>.
- Ferreira, R. & Sefotho, M.M. (2020). Understanding Education for the Visually Impaired,
<https://books.aosis.co.za/index.php/ob/catalog/view/179/212/3795-2>
- Gee, J. P. (2003). What Video Games Have to Teach Us About Learning and Literacy. Technology Pedagogy and Education 1(1), 1–4 DOI:10.1145/950566.950595.
- Goldschmidt, M. (2018). Orientation and Mobility Training to People with Visual Impairments. In E. Pissaloux, & R. Velázquez (Eds.), Mobility of visually impaired people: Fundamentals and ICT assistive technologies (pp. 237–262). Cham: Springer.
https://doi.org/10.1007/978-3-319-54446-5_8
- Granic, I., Lobel, A., & Engels, R. C. M. E. (2014). The benefits of playing video games. American Psychologist, 69(1), 66–78. doi.org/10.1037/a0034857
- Heward, L. W. (2006). Exceptional Children: An introduction to Special Education. 8th ed. New Jersey: Pearson Prentice Hall.

- Higgerty, M.J. & Williams, A.C. (2005). Orientation and Mobility. Training Using Small Groups. *Journal of Visual Impairment & Blindness*, 99 (12), 755–764. DOI:10.1177/0145482X0509901203.
- Hill, E. W., Dodson–Burk, B., & Talor, C. R. (1992). The development and evaluation of an orientation and mobility screening for preschool children with visual impairments. *RE:view: Rehabilitation and Education for Blindness and Visual Impairment*, 23(4), 165–176. <https://psycnet.apa.org/record/1992-33638-001>.
- Idawati, D.; Masitoh, S. & Bachri, B, (2020). Application of Learning Mobility Orientation on Social Skill of Blind Children, *Journal of Education and Learning*, 9(1), 196–204. DOI:10.5539/jel.v9n1p196
- Jalali, M.D.M., Moussavi, M, S., Yazdi, A. & Fadardi, J.S. (2014). Effectiveness of Rational Emotive Behavior Therapy on Psychological Well–Being of People with Late Blindness, *Journal of Rational Emotive Behavior Therapy on psychological*, 32, 233–247 .DOI:10.1007/s10942-014-0191-6.
- Jeamwatthanachai W., Wald M., Wills G. (2017). Map data representation for indoor navigation by blind people. *International Journal of Chaotic Computing*, 4, 70–78. DOI:10.20533/ijcc.2046.3359.2016.0009.
- Jeamwatthanachai, W., Wald, M. & Wills, G. (2019). Indoor navigation by blind people: Behaviors and challenges in unfamiliar spaces and building. *British journal of Visual Impairment*. 37(2), 140–153. <https://doi.org/10.1177/0264619619833723>.

- Jurmany, I.J., (2018). Effect of Applied Orientation and Mobilty Programme on Attitude and Achievement in Independency of Learners with Blindness in Abjua, Nigeria, PhD Thesis, University of Jos.
- Kamali, N.; Ashori M. (2023). The Effectiveness of Orientation and Mobility Training on the Quality of Life for Students Who Are Blind in Iran. British Journal of Visual Impairment. 41(1) 108–120. DOI:10.1177/02646196211019066.
- Leong S. M. (1996). Preschool orientation and mobility: A review of the literature. J. Vis. Impair. Blind. 90(2), 145–153. doi:10.1177/0145482X9609000210.
- Lozano, M.D., Penichet, V.M.R., Leporini, B. & Fernando, A., (2018). Tangible user interfaces to ease the learning process of visually impaired children, in HCI 2018 Proceedings of the 32nd International BCS Human Computer Interaction Conference, Swindon, United Kingdom, July 04–06, 2018, n.p. <https://doi.org/10.14236/ewic/HCI2018.87>.
- Majerova, H., (2017). The person in a situation of visual impairment and its perception and imagination from the qualitative viewpoint', Procedia – Social and Behavioral Sciences 237, 751–757. <https://doi.org/10.1016/j.sbspro.2017.02.117>.
- Malik, S., Manaf, U. K., Ahmad, N. A., & Ismail, M. (2018). Orientation and mobility training in special education curriculum for social adjustment problems of visually impaired children in Pakistan, International Journal of Instruction, 11, 185–202. <https://doi.org/10.12973/iji.2018.11213a>.

- Minatani, K.; Watanabe, T.; Yamaguchi, T.; Watanabe, K.; Akiyama, J.; Miyagi, T., Oouchi, S. (2017). Tactile Skills Automated Creation System to Enhance Orientation and Mobility of Blind Persons– Its Design Concept and Evaluation through Experiment. *CSUN Conference Proceedings, USA*.
- Mulyadi, S. (2010). Effect of psychological security and psychological freedom on verbal creativity of Indonesia homeschooling students, *International Journal of Business and Social Science*, 1(2). 72–79. <https://api.semanticscholar.org/CorpusID:44219434>.
- Nawrocka–Łabuś, K. (2018). Spatial orientation in children: A tyflogical approach. In E. Pissaloux & R. Velázquez (Eds.), *Mobility of visually impaired people: Fundamentals and ICT assistive technologies* (pp. 263–282). Cham: Springer. https://doi.org/10.1007/978-3-319-54446-5_9
- Oberer, N. Gashaj, V., & Claudia M. (2018). Executive functions, visual–motor coordination, physical fitness and academic achievement: Longitudinal relations in typically developing children, *Human Movement Science*, 58, 69–79. <https://doi.org/10.1016/j.humov.2018.01.003>
- Pissaloux, E. & Velázquez, R. (2018). *Mobility of visually impaired people: Fundamentals and ICT assistive technologies*. This Springer imprint is published by Springer Nature. DOI 10.1007/978-3-319-54446-5.
- Prensky, M. (2001). *Digital Game–Based Learning*. Computers in Entertainment 1(1). DOI:10.1145/950566.950567.

- Prieto, A. Meera, B. Katz, H. Hernandez, I. Haegele, A. & Columna, L. (2023).. Physical activity of children with visual impairments: intentions and behaviors of parents post intervention. Disabil Rehabil. doi: 10.1080/09638288.2023.2228193.
- Rashidipour, S. Meshkati, Z. Badami, R. Fallah, M., (2021). Balance of Children with Visual Impairment: Effectiveness of Game-Like Exercises at Home Protocol, Health Education and Health Promotion, 9(2), 147-152. <http://hehp.modares.ac.ir/article-5-51739-en.html>.
- Salen, K., & Zimmerman, E. (2003). Rules of Play: Game Design Fundamentals. MIT Press.
- Scott, P. S. (2017). Opening up The World: Early Childhood Orientation and Mobility Intervention as Perceived by Young Children Who are Blind? Their Parents, and Specialist Teachers, PhD Thesis, The University of Sydney.
- Xiong S, Zhang P, & Gao Z. (2019). Effects of Exergaming on Preschoolers' Executive Functions and Perceived Competence: A Pilot Randomized Trial. Journal of Clinical Medicine, 8(4): 469. <https://doi.org/10.3390/jcm8040469>
- Yakubu, A. F, Bodang, J. R, Amwe, R. A (2017). Orientation and Mobility Programmes for Students With Visual Impairment: Implication For Inclusive Education. International Journal of Academic Research in Education and Review. 5(3): 95-100. DOI: 10.14662/IJARER2017.016.